كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

استخدام المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية وتنمية مهارات الكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعـداد

د/ عقيلى محمد محمد أحمد موسى

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية بالوادى الجديد – جامعة أسيوط

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد الأول – يناير ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المقدمة :

إن غرض التربية الحديثة إعداد الإنسان للحياة ، وليس كما يظن البعض مجرد إكساب الناشئ كما معرفيا، وانما هي رسم السمات الشخصية وتنمية القيم والميول وتعويد العادات، وتحويل الإنسان إلى كائن مفكر يتخيل ويتصور ويخطط ويبدع ويبتكر ويغير، وعليه فإن علاقة الإنسان بالتربية الجمالية علاقة الكل بالجزء ،كما أن التربية الجمالية ليست ترفا اجتماعيا ، وقد خلق الله الإنسان وزينه بالعقل ليميز فيه الجميل من القبيح، ولينظم حياته ويتكيف مع بيئته وينسجم مع حياته ويتصرف بفن وذوق، ولقد توارثت البشرية قيم التربية الجمالية الباطنة والظاهرة عن طريق منظومات متكاملة ومعايير وأشكال ورموز وأبنية ورسومات وسلوكيات متفاعلة (الأخلاق، العدل، الحب، الشجاعة، الخير، الحق، الكرم، الشهامة ... إلخ . ولقد تناقلتها الحضارات السابقة والفلسفات القديمة، والديانات السماوية للأمم اللاحقة.

هذا وقد حرصت المجتمعات الحديثة على الاهتمام بالتربية الجمالية وأفردت لها ولمناهجها التربوية بعض الموضوعات في المقررات الدراسية ؛بغية صقل شخصية طلابها في كافة الجوانب العقلية، النفسية، الاجتماعية، الجسمية ،،، إلخ) وكذلك لزيادة الوعي الجمالي، والتذوق الجمالي، والثقافة الجمالية عندهم بغية إعداد جيل واعد يتفاعل مع الحياة بإيجابية وذوق رفيع يساعد على الإبداع والابتكار .

إن المتتبع لما يجري في القرن الحادي والعشرين من كثرة الحروب النفسية والبيولوجية ، وامتلاء عالمنا بالأيادي المدمرة للبيئة والإرهاب والضجيج ، ونظرا للمشكلات والقضايا المعاصرة التي يمر بها العالم اليوم والذي صاحبه تغيرا في القيم والأخلاق ، حيث طغت المادة، وتفشت مظاهر العنف والتطرف والإرهاب، وبالتالي أصبح الاهتمام بمشاعر الفرد وأحاسيسه في مرتبة أخيرة ؛ مما أدى إلى كثرة المشكلات والأزمات، كما أن هذه التغيرات التي طرأت على المجتمع جعلته في حاجة ماسة لمعرفة انفعالات الآخرين وأحاسيسهم، وبالتالي وعى الشخص بمشاعره وحسن إدارتها وحسن إدارة علاقاته مع الآخرين.

كل هذا أدى إلى ندرة الاهتمام بالتربية الجمالية التي لا تعتبر غاية وانما وسيلة من وسائل بناء الشخصية وتكاملها ، فالجانب الجمالي وتذوقه وتربيته أمر ضروري لحياة الإنسان

على هذه الأرض ؛ لأنها تسمو بالإنسان وتجعله يعيش وسط إنسانيته ، فتجعله يعيش مرهف الحس رقيق الشعور لا متبلدا ولا جاهلا ، بل حسن الذوق والتذوق ، يمكن أن يضيف من لمسات الجمال الشيء الكثير ، فيعطي لحياته معنى ، ولحياة المجتمع كله ذوقا رفيعا .

كما تعد التربية الجمالية أحد متطلبات الحياة العصرية ، فالمتعلم يحتاج إلى الإشباع الوجداني ، وخاصة الإحساس بالجمال الذي يعد وسيلة رئيسة تعطي للحياة معني وبهجة ، ولذلك فعلى معلمي اللغة العربية لغة الجمال مسئولية كبيرة في إعداد الناشئين لتقدير كل جميل وحبه ، بحيث يكون لديهم ذوق سليم في حسن اختيار الأشياء ووصفها وترتيبها وتنسيقها وتنظيمها ، وذلك من خلال استخدام مداخل تدريسية حديثة والابتعاد عن الطرق التقليدية التي أدت إلى حصر نظرة الطلبة إلى اللغة على أنها شيء بعيد عن حياتهم يتم تلقيها بطريقة جافة تتصف بالبرود والجمود.

يوضح فوزي الشربيني (٢٠٠٥ : ٣٠، ٣١) أن التربية الجمالية تعد بالنسبة للإنسان إحدى خطوط الدفاع المهمة إزاء تحديات القرن الحادي والعشرين، واحدى متطلبات الحياة العصرية، وأن الحياة بدون إحساس بالجمال تؤدي إلى الملل في ظل مجتمع المعلومات والتكنولوجيا، فنحن في أمس الحاجة إلى تنمية الإحساس بالجمال وتذوقه في وجدان طلابنا، كما تسهم التربية الجمالية في تشكيل الضمير والوازع الداخلي الذي يضبط السلوك الإنساني، ويؤدي إلى تحسين مستوى معيشته، فينعكس ذلك على ملبسه ومسكنه وكافة أمور حياته .

وينصح محمد العريفي (٢٠٠٨ : ١٣١ ، ٢٦٧) الإنسان بأن يكون لماحا للأشياء الجميلة الرائعة التي يفرح الشخص برؤية الناس لها، وينتظر ثناءهم عليها، ويطرب لسماع ألفاظ الإعجاب بها، وأن يجعل لسانه عذبا ، فيبدأ حديثه بأسلوب مناسب ومدخل لطيف، حتى ينتهي كذلك، ولو بدأ بأسلوب جاف ومدخل عنيف لانتهى كذلك، فأنت بنصحك الجميل تتعامل مع قلوب الناس لا مع أجسادهم.

ويرى **زياد على الجرجاوي** (٢٠١١ : ٢٢) أن المجتمعات الحديثة حرصت على الاهتمام بالتربية الجمالية وأفردت لها ولمناهجها التربوية بعض الموضوعات في المقررات

الدراسية؛ بغية صقل شخصية طلابها في كافة الجوانب العقلية والتفسيرية والاجتماعية والجمالية، وكذلك زيادة الوعي والتذوق الجماليين والثقافة الجمالية عندهم؛ بغية إعداد جيل واعد يتفاعل مع الحياة بإيجابية وذوق رفيع، ويساعد على الإبداع والابتكار.

وبهذا فإن الحاجة للتربية الجمالية ليست من باب الكماليات للإنسان كما يتصورها البعض، بل هي حاجة أساسية فطرية ضرورية، وصحة نفسية، ومتعة حياتية، فكما يحتاج الإنسان لأن يربي جسده وعقله وروحه، هو في حاجة إلى الجمال واللذة والمتعة، فهي جانب من جوانب تربية الشخصية، إن لم تكن من جوانبها المهمة، ولا يمكن تحقيق ذلك وابرازه بصورة واقعية محسوسة إلا من خلال توظيف هذا المدخل في تنمية فنون اللغة وخاصة فن الكتابة التي تتعلق بمشاعر الشخص وأحاسيسه وهى ما تسمى بالكتابة الوجدانية والتي يقصد بها إظهار المشاعر، والإفصاح عن العواطف وخلجات النفس، وترجمة الأحاسيس المختلفة بعبارة منتقاة اللفظ، جيدة النسق ، ككتابة المقالات وتأليف القصص. (عبد البارى،٢٠٠٩، ١٣)

لذا فهي مهمة وخاصة في التدريس ، فهي تقوم بوظيفة التنفيس والاسترخاء النفسي لكل من المعبر أو الكاتب والمتلقي، و تعمل على تقليل الاضطراب النفسي، كما تعمل على التكيف النفسي والاجتماعي، وامتاع الطالب،وتساعد الطلاب على التكيف، واشباع حاجاتهم النفسية من التعبير عما في أنفسهم، وعن مشاعرهم وعواطفهم، والشعور بالرضا عندما يعبر الطالب عن إحساسه، وينتقل إلى الآخرين، فيقدرونه، فيسعده هذا التقدير، وتعالج بعض المشكلات النفسية : كالانطواء والخجل، والتردد، حيث تصبح الكتابة مصدرا للتعبير عما يراد إخراجه أكثر من القول والحديث مشافهة، وتنمي لدى الطالب الثقة بالنفس وتساعده على تأكيد الذات، وتساعد الطالب على المشاركة في قضايا وطنه، والإحساس بآلامه وآماله، ومشاركة مجتمعه في عاداته وتقاليده ومناسباته الوطنية والدينية، وتشبع حاجات الطلاب النفسية والاجتماعية.(بصل ، ٢٠٠٥، ٥٢، ٥٣)

والمدخل الجمالي يعتبر من أهم المداخل التدريسية التي ينبغي توظيفها في تدريس اللغة العربية وخاصة في ظل هذه الأيام التي انتشر فيها القبح اللغوي والجمود الفكري تجاه الكثير من القضايا العصرية التي إن عولجت بلمسات جمالية لغوية لدى الطلاب تحقق الكثير من التطور والفهم الصحيح لهذه القضايا .

من كل ذلك يحاول الباحث توظيف المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية والكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام .

الإحساس بالمشكلة :

الحاجة إلى التربية الجمالية ليست من باب الكماليات للإنسان كما يتصورها البعض، وانما هي حاجة أساسية فطرية موروثة يولد الإنسان مزود بها، فكما يحتاج أحدنا أن يربي عقله ويربي نفسه ويربي روحه ويربي جسده هو بحاجة إلى الجمال واللذة والمتعة

وهناك العديد من الأمور التي أسهمت في الإحساس بمشكلة البحث من أهمها :

-الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة: ويمكن تقسيمها إلى عدة محاور هي :

١- الدراسات السابقة التي تناولت المدخل الجمالي بصفة عامة :

منها دراسة فوزي الشربيبي (٢٠٠٥:) ودراسة عزة أحمد صادق على (٢٠٠٦) ودراسة دعاء علي محمود عطا الله (٢٠٠٨) ودراسة شوقي عبده محمد الحكيم (٢٠١٠) وأمل بنت محمد بن عبد الرحمن (٢٠١١ : ٣،٤) ودراسة أسماء عوده عطا الله (٢٠١١) ودراسة زياد علي الجرجاوي (٢٠١١)

ومن الدراسات السابقة الأجنبية في مجال التربية الجمالية عامة:

دراسة (Roberts 1988) تناولت الأهمية الحيوية لبرنامج التربية الجمالية، وأهمية هذا البرنامج للفنون والعلوم الإنسانية، وأن يقدم هذا البرنامج في سلسلة المؤتمرات التنموية، ويكون مشروعا في التعليم العام له تسلسل زمني محدد و- دراسة (Eirene 2007) وضحت أن إنتاج وتفسير الأعمال الفنية هي ممارسات جمالية، وهي مهمة لتطوير قاعدة المعرفة المهنية للمعلمين، وقد دعى لذلك أساتذة التربية، وأن يكون هذا مشروعا بحثيا قبل خدمة المعلمين وبعدها، وأن يراقبوه لدعم المعلمين المرشحين له؛ ليصلوا إلى إنتاج معرفة جمالية، من خلال خلق ظروف وأنشطة جميلة، والإفادة من ذلك في منهج تعليم الناشئة.

دراسة (Gerda 2008) استخلصت أن الإبداع الفني والتعبير عن الذات في الفصول الدراسية، يوجد مزيدا من الفهم الجمالي وأن التربية الجمالية تتطلب لغة جديدة تجمع بين الفن والأخلاق والآداب، لتعبر عن الشواغل الاجتماعية، ولابد من تطوير الفهم للتربية الجمالية بالوعي المستنير بها ، ودراسة (Hill 2008) أكدت على رعاية الطلاب لإيجاد خبرات جمالية

بعد تثقيفهم ومرورهم بأنشطة تبرز القدرات الجمالية عندهم، وذلك من خلال مشروع منهج تعليمي يبرز ممارسة التربية الجمالية في الفصول الدراسية، واعتبارها نهجا حيويا في مجال أوسع من التعليم.

ويستخلص من الدراسات السابقة في مجال المدخل الجمالي ما يلي:

- أن القدوة في المعلم من أنجح الوسائل وأكثرها فاعلية في إكساب المتعلمين المقومات الجمالية.
- أن الدراسات فيها نادرة في مجال المناهج عامة، ولا توجد في طرق تدريس اللغة العربية ، سوى دراسات قليلة.
- معظم المعلمين والمعلمات يغفلون دورهم في تنمية الجوانب الجمالية للأطفال؛ ولابد من عقد دورات تدريبية لهم على ذلك.
- للمعلم دور فعال في التربية الجمالية، وأن التربية الجمالية اللغوية ضرورية، في تقويم الطالب عند تخرجه.
- ينبغي ألا تقتصر على الاهتمام بالجمال الحسي فقط، بل يجب الاهتمام بالجمال المعنوي
- التربية الجمالية ضرورية للإنسان العصري وقضاياه ، وأنها من متطلبات الفطرة السليمة.

أما ما يستخلص من الدارسات الأجنبية فهو:

- أن التربية الجمالية يجب أن تكون مشروعا بحثيا يقدم للمتعلمين والمعلمين لتطوير مهامهم ، كما أنها تعبر عن اهتمامات المجتمع.
- أن أساتذة التربية يجب أن يتبنوا مراقبة مشروعات التربية الجمالية ويدعموها.
- أن تقدم التربية الجمالية من خلال أنشطة وممارسات جمالية منتظمة في مراحل التعليم، أي من خلال النشاط اللغوي.

٢- الدراسات السابقة في مجال الجمال اللغوي :

دراسة سفيان عبد الحكيم محمد (١٩٩٨) ودراسة ثناء عبد المنعم رجب (٢٠٠٨) ودراسة محمود سعيد حسب النبي (٢٠١١) ودراسة صفوت توفيق هنداوي (٢٠١٢) ودراسة سيد السايح حمدان (٢٠١٣). ودراسة مروان السمان (٢٠١٤) .

ومن الدراسات الأجنبية السابقة في مجال التربية الجمالية اللغوية :

دراسة (Rafael 1982) تم إنتاج وحدتين من برنامج التربية الجمالية اللغوية في الفصول الدراسية الابتدائية في أسبانيا، ثبتت فاعليتهما وحققتا أهدافا تعليمية بمستوى مرض ، وزاد الحماس بين الطلاب ومشاركتهم في الأنشطة التعبيرية وأداء التفاعلات اللفظية ، من خلال مجموعات عمل صغيرة ، وأوصت أن يكون هذا البرنامج ضمن المناهج الدراسية الأولى .ودراسة (Sabring 2006) أوضحت أن في مسابقات ملكات الجمال التنزاني، يدخل الفكر اللغوي وتحليل الخطاب اللغوي للمتسابقات ضمن التقييم، فأثناء المقابلات والتغطية الإعلامية سواء المحلية أو الأجنبية ، تكون لغتهن محل اهتمام وتقدير، وكذلك السجل اللغوي للمتسابقات، وأن لغتها الجميلة من حيث عدم استخدامها لمفاهيم تقليدية ، واستخدام اللغة بتلقائية، والتجانس بين الأفكار والألفاظ، يجعل المتسابقة تحتل المكان الأعلى بين المتسابقات. ودراسة (Harold 2012) دعت إلي استخدام اللغة بشكل خلاق جميل، واستخدام الكلام بمنطق سليم، وأن الدراسة المتأنية للمفاهيم، توجد التفاعلات والتناقش بين المعلمين والمتعلمين ، وهذا يدعم قيم المواطنة من خلال التنشئة الاجتماعية المبنية علي الاتجاهات الإيجابية اللغوية ، ويبرز أهمية الهوية الثقافية واللغوية، ويلقي ضوءا جديدا علي الخطاب بين المعلمين والطلاب، يكون له آثار مهمة في إعداد المتعلمين وممارساتهم .و دراسة (Scott,1984) استنتجت أن نهج تدريس الشعر يقوم على استخدام جمالية اللغة وقراءة الشعر من خلال الآثار الأدبية الجيدة، وهو تجربة جميلة تحدث الاستجابة الجمالية عند القارئ ، ويساعد على ذلك مميزات النطق السليم التي تحدث التوحد الوجداني مع الشعور بجمال الصوت ، وسلامة الكلمات والعبارات ، وما بينها من علاقات ، ومع الوقف المناسب ، وأنه يجب تزويد المعلمين بهذه الأدوات التربوية؛ ليدربوا الطلاب علي كيفية المعالجة الحسنة للنصوص .

ويستخلص من هذه الدراسات ما يلي:

- أن النقاد يفتقرون إلى مقومات الناقد الجمالي للأعمال الأدبية، فما بالك بالمعلمين والطلاب فافتقادهم أكبر.
- لابد من الاهتمام بالأنشطة والتدريبات التي تنمي الخيال والإبداع وهذا هو جمال اللغة.
- أن الحس الجمالي يكاد يكون منعدما عند كثير من المعلمين والمتعلمين، ولابد من إعداد برامج تدريبية لتنمية مهارات الأداء اللغوي والتذوق الأدبي والبلاغي لدى معلمي المرحلة الثانوية.
- طلاب المرحلة الثانوية لديهم ضعف في المفاهيم البلاغية ، وفي استخدامها وتوظيفها ، ويدل هذا على ضعف معلميهم في ذلك .
- أن اللغة الجميلة إحدى مقومات ملكات الجمال؛ ولذا يجب العناية بها لأهميتها المجتمعية والفنية.
- أن التربية الجمالية اللغوية تحقق تفاعلا جيدا من الطلاب في المواقف التعبيرية.
- أنها تحقق قيم المواطنة والهوية الثقافية اللغوية.
- أن تزويد المعلمين بأدوات الجمال اللغوي ضروري؛ لتحقيق أهداف لغوية مهمة مع الطلاب .

٣- دراسات سابقة في الحاجة المجتمعيةوالعصرية للتربية الجمالية اللغوية:-

منها دراسة شاكر عبد الحميد (٢٠٠١ : ٦٥) و دراسة نبيل علي (٢٠٠١ : ٣٦) وحسن علي (٢٠٠٦ : ١٨،١٩) ودراسة حسن الشافعي(٢٠١٢) ودراسة السايح (٢٠١٣)

ويستخلص من هذه الدراسات ما يلي :

- أن الجمال العصري أصبح رخيصا ومستهلكا ومبتذلا وقد أدى إلي فساد الذوق العام، وذلك في المسرح والغناء وغيره.
- أن هناك فجوة وأزمة لغوية في مجتمعنا، وأمتنا لا تهتم بلغتها كما تفعل باقي الأمم.
- اللغة الراقية الجميلة لابد أن تكون حديث السياسيين والإعلاميين كما هي لغة المثقفين والأدباء؛ وليكونوا جميعا قدوة لغوية لبقية أفراد المجتمع.

٤- الدراسات السابقة التي تناولت الكتابة الوجدانية ومنها دراسة :

(Charles & Maccurdy, 2001) ، (مناع ، ٢٠٠٨) ، (عبد الوارث، ٢٠٠٨) ، (Rice,2009) (Yancey,2009) ، (Dixon,2011)، (Ttejlabbe, 2012) ، (عمر & مناظر ، ٢٠١٢)، (Davis,2012)، (المحضار ، ٢٠١٣) ، (Martin, 2014) ايمان تمساح ، ٢٠١٤ (الحنان ، ٢٠١٥) والتي أكدت جميعها على أهمية الكتابة الوجدانية للطلاب وخاصة طلاب المرحلة الثانوية .

٢- الدراسة الميدانية تمثلت فيما يلي :

أ- الدراسة الميدانية الاستطلاعية التي قام بها الباحث

١- مقابلات مع معلمي اللغة العربية:

تمت مقابلة (٣٠) معلما وموجها من معلمي وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، تم الالتقاء بهم في مدارسهم، وبعد تعريفهم بموضوع الدراسة وأهدافها، طلب منهم أن يجيبوا بحرية وأريحية ومصداقية، وموضوعية وواقعية عن أسئلة الاستفتاء المفتوح الذي وجه إليهم، (ملحق) وقد تم الخروج بالتالي :

- أقر المعلمون أنهم لم يسمعوا بعد عن مصطلح التربية الجمالية اللغوية، ولم يعرفوها ولم يحددوا أهدافها، وان كان بعضهم أتى بكلام عشوائي لا رابط بينه، وأنهم قد سمعوا عن جمال اللغة فقط.
- كثير منهم لم يشعروا بجمال اللغة فكيف يحبونها! فالطلاب يشعرون أن حصة اللغة العربية حصة عادية كغيرها من المواد الدراسية يدرسونها للامتحان فقط.
- أقر أغلبهم أن الاهتمام بالجانب الوجداني ضعيف وخاصة في الكتابة الوجدانية ، حيث إن الكثير من معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية وخاصة في ظل الدروس الخصوصية لا هم لهم إلا تحفيظ طلابهم الموضوعات بدون أن يثيروا أي دوافع للإحساس ، كل ذلك من أجل تجميع أكبر قدر من الدرجات ، كما أن نظام التصحيح لموضوعات الكتابة الوجدانية لا يركز على الجانب الجمالي ، بقدر تركيزه على النظام اللغوي للكتابة ، حتى وان كان الأسلوب جافا .

– أما بالنسبة لارتباط الكتابة الوجدانية بالجمال العصري فقد ذكر الكثير منهم أن انحطاط الذوق العام في الشارع المصري في التمثيل والغناء الهابطين والحوارات المتدنية، بل والسفيهة والقبيحة في الإعلام وغيره، انعكس على لغة الطلاب في المدرسة.

٢ – الزيارات الميدانية للباحث:

قام الباحث بزيارة عدة مدراس ثانوية بحكم إشرافه العام على مدارس التدريب الميداني بالخارجة لمشاهدة بعض هؤلاء المعلمين والطلاب في واقعهم التعليمي وهم يدرسون اللغة العربية ، وتبين أنهم يؤدون حصة اللغة العربية في فروعها المختلفة كغيرها من الحصص، فلا حس جمالي عند المعلم ولا الطالب ، لا في قوله ولا في شرحه ولا في أمثلته، وبدا واضحا أن جميع حصص اللغة العربية هي حصص عادية مثل بقية المواد الدراسية، ولا حديث أبدا عن التربية الجمالية اللغوية أو الاهتمام بها، فما بالك باستخدامها؟ كذلك ندرة الأنشطة الجمالية التي تقام بهدف إظهار جمال اللغة العربية، ولا تدريب على مهاراتها أو إبراز للمسات الجميلة للغة.

وباستعراض الخلاصات من الدراسات السابقة، ونتائج الدراسة الميدانية، يتضح أن اللغة العربية تستخدم كلغة وظيفية رسمية، لا كلغة إبداعية جميلة، وهذا جعلها عادية، مثلها مثل أية مادة دراسية أو لغة أجنبية، يتعلمها الطلاب في المراحل التعليمية، كما تبرز الحاجة ماسة إلى تعميق التربية الجمالية اللغوية في نفوس الطلاب لتربية ذوقهم الجمالي، وادراك مواطن الجمال في كل ما يحيط بهم استماعا وقراءة وتحدثا وكتابة وانتاجا وابداعا؛ حتى ينعكس ذلك على تنمية حسهم الجمالي ومهاراتهم الكتابية النابعة من إحساسهم بالجمال العصري.

فالتربية اليوم لا تقتصر على تلقين المعلومات والمعارف، واستذكارها أو استرجاع حفظها عن ظهر قلب، بل أصبحت التربية اليوم بحاجة إلى تعليم وتربية طلابنا على التمسك بالعادات والقيم الجمالية بل، ويتعدى ذلك تعويدهم وتدريبهم عمليا على تنمية قدرتهم على الحكم والتقدير والتمتع بكل ما هو جميل ومبدع، وتنمية نزعة التغيير والتطور والأخذ بأسباب التربية المعاصرة التي تؤدي إلى مخاطبة العقول، والمشاعر، والوجدان وتنمية الإحساس والشعور بالجمال.

ثالثا: تحديد مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة في " قلة تحقق أهداف التربية الجمالية اللغوية وضعف مهارات الكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام. وهذا استوجب استخدام المدخل الجمالي في تدريس فروع اللغة المختلفة ، لما تبين من أهميته وملاءمته لتحقيق وتنمية ذلك

رابعا : أسئلة الدراسة : هدفت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١-ما أهداف التربية الجمالية اللغوية اللازم تحقيقها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام ؟

٢-ما مهارات الكتابة الوجدانية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام ؟

٣- ما القضايا العصرية اللازمة للطلاب والتي تحتاج إلى لمسات جمالية يمكن إبرازها من خلال الكتابة الوجدانية ؟

٤- ما أسس بناء برنامج مكون من وحدتين في اللغة العربية قائمتين على المدخل الجمالي لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية وتنمية مهارات الكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام ؟

٥-ما مكونات البرنامج المصوغ في ضوء المدخل الجمالي لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية وتنمية مهارات الكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام ؟

٦- ما فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام ؟

٧-ما فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري لدى الطلاب ؟

٨- ما العلاقة الارتباطية بين تحقق هذه الأهداف وتنمية هذه المهارات؟

خامسا : حدود الدراسة :

١- **الحد الموضوعي:**

- موضوعات من القراءة والنصوص الأدبية والبلاغية المقررة على الطلاب في الفصل الدراسي الثاني .
- **الحد المهاري** : بعض أهداف التربية الجمالية اللغوية ومهارات الكتابة الوجدانية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام .

٢-**الحد البشري:** بعض من طلاب الصف الثاني الثانوي العام بمدرستي الثانوية بنين والثانوية بنات

٣-**الحد المكاني** : مدارس الوادي الجديد – الخارجة محل عمل الباحث

٤-**الحد الزماني** : العام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ الفصل الدراسي الثاني.

سادسا : فروض الدراسة:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الوجدانية لصالح المجموعة التجريبية .

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التربية الجمالية اللغوية لصالح المجموعة التجريبية

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التربية الجمالية اللغوية لصالح التطبيق البعدي.

٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الوجدانية المرتبط بالجمال العصري لصالح التطبيق البعدي.

٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب (مجموعتي الدراسة) في مقياس التربية الجمالية اللغوية ودرجاتهم في اختبار مهارات الكتابة الوجدانية في التطبيق البعدي.

سابعا : مواد وأدوات الدراسة :

مواد الدراسة :

١- قائمة أهداف التربية الجمالية اللغوية التي يلزم تحقيقها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام.

٢- قائمة مهارات الكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري لدى هؤلاء الطلاب .

٣- قائمة ببعض القضايا العصرية التي تحتاج للمسات جمالية لغوية.

٤- برنامج في اللغة العربية لتحقيق هذه الأهداف وتنمية المهارات.

أدوات الدراسة :

١- مقياس التربية الجمالية اللغوية.

٢- اختبار مهارات الكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري .

ثامنا: مصطلحات الدراسة:

١- المدخل :

مجموعة من المسلمات أو المنطلقات والافتراضات المسلم بصحتها من أهل الاختصاص في التدريس ، والتي تترابط فيما بينها بعلاقات وثيقة بعضها يرتبط بطبيعة المادة المتعلمة ، وبعضها يرتبط بعملية التعليم / التعلم (حسن شحاتة، زينب النجار،٢٠٠٣،ص ٨٨)

٢- الجمال:

- قال ابن سيده: الجمال: الحسن يكون في العقل والخلق، وقال ابن الأثير: والجمال يقع على الصور والمعاني، وفي الحديث " إن الله جميل يحب الجمال" أي حسن الأفعال وكامل الأوصاف، والمجاملة المعاملة بالجميل. وفي لسان العرب (ج١: ٦٨٥) الجمال مصدر الجميل، " ولكم فيها جمال " أي بهاء وحسن، الجمال في اللغة: في المعجم الوسيط (ج١ : ١٣٦) جمل جمالا حسن خلقه فهو جميل وهي جميلة، وجمله حسنه وزينه ، وفي الدعاء " جمل الله عليك " أي جعلك الله جميلا حسنا،

- ويقول أبو هلال العسكري (٢٠٠٠ : ٢٩٣) إن الجمال هو ما يشتهر ويرتفع به الإنسان من الأفعال والأخلاق، وأصل الجمال في العربية العظم، وسمي الجمل جملا لعظم خلقه، وقيل للشحم المذاب جميل لعظم نفعه .

٣- التربية الجمالية:

يمكن تعريفها في هذا البحث بأنها : النشاط الذي يهدف إلى تنمية الإنسان في مختلف مراحل حياته متمتعا بقدرة خاصة على تذوق القيم الكامنة في الحياة ، والقدرة على التعبير الجمالي عن طريق حصيلة مليئة بالإحساس والذوق .

٤- التربية الجمالية اللغوية:

بناء على تعريفات التربية الجمالية (علي خليل مصطفى ٢٠٠٢ : ٢٨٤) (حسن شحاته، وزينب النجار (٢٠٠٣ : ٩٨) و فوزي الشربيني (٢٠٠٥ : ٣٠،٣١) يمكن تعريف التربية الجمالية اللغوية بأنها : دفع الطلاب للإحساس باللغة وجمالها والعيش بداخلها والتمثل بها من خلال مجموعة الأنشطة والوسائل التي تقدم لهم؛ لتنمية جوانبهم المعرفية والوجدانية والمهارية ، وتقاس بمقياس التربية الجمالية اللغوية الذي أعده الباحث.

٥- الكتابة الوجدانية :

يعرفها " محمود الناقة " بأنها : " التعبير الذي يفرغ فيه الكاتب مشاعره وأحاسيسه، وعواطفه، وتجاربه القريبة وأفكاره المبتكرة ، ورؤاه الجديدة ، وخواطره البديعة في أسلوب لغوي راق جميل وبطريقة شائقة ." (كامل الناقة ، ٢٠٠٦ ، ٩٣)

٦- مهارات الكتابة الوجدانية

يعرفها هذا البحث بأنها قدرة طلاب الصف الثاني الثانوي العام على التعبير عن مشاعرهم وما يدور بداخلهم من أفكار وخواطر حول بعض القضايا العصرية التي تحتاج إلى لمسات جمالية يمكن إبرازها من خلال الكتابة الوجدانية بطريقة مشوقة والتحرر من مشاعر الخوف والقلق نحو هذه القضايا ، وذلك في صورة مقال أو قصة أو رسالة أدبية .

تاسعا : خطوات البحث واجراءاته :

تمت وفق الخطوات التالية:

١-إعداد الجانب النظري الذي اعتمد عليه في إعداد مواد وأدوات البحث ، وذلك بالاطلاع على بعض الكتب والأدبيات ذات الصلة .

٢-اختيار مجموعة البحث وهم (٤٠) للمجموعة التجريبية ومثلهم للضابطة من طلاب الصف الثاني الثانوي العام بمدارس الخارجة.

٣-استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ، حيث طبقت أدوات القياس المستخدمة على الطلاب أنفسهم .

وللإجابة عن أسئلة البحث تم ما يلي:

أ- **للإجابة عن السؤال الأول:** أعدت قائمة أهداف التربية الجمالية اللغوية التي ينبغي تحقيقها لدى الطلاب وفق الخطوات العلمية لذلك بناء وتحكيما وضبطا وتعديلا.

ب- **وللإجابة عن السؤال الثاني:** أعدت قائمة مهارات الكتابة الوجدانية التي ينبغي تنميتها لدى الطلاب وفق الخطوات العلمية في القائمة السابقة.

ج- **وللإجابة عن السؤال الثالث** : أعدت قائمة القضايا العصرية التي تحتاج إلى لمسة جمالية يمكن إبرازها من خلال الكتابة الوجدانية لدى الطلاب وفق الخطوات العلمية في القائمة السابقة.

د- **بناء برنامج في اللغة العربية تكون** من وحدتين مقررتين على طلاب الصف الثاني الثانوي العام الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٦- ٢٠١٧ اشتملتا على (١٤) موضوعا تمس بعض القضايا العصرية الأكثر استخداما في الحياة، ولكل موضوع أهداف ومحتوى ووسائل واجراءات، وأنشطة تدريبية، وتقويم ثم أنشطة منزلية، هذا ويتكون كل موضوع من جزأين للتدريب: الأول خاص بتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية، والثاني خاص بتنمية مهارات الكتابة الوجدانية وذلك وفق الخطوات العلمية لإعداد البرامج، ثم تحكيمه وضبطه

د- **وللإجابة عن السؤال الثالث:** تم إعداد مقياس التربية الجمالية اللغوية، وفق الإجراءات العلمية لإعداد المقاييس، والتأكد من صدقه وثباته، وتطبيقه قبليا على مجموعتي الدراسة.

هـ- **وللإجابة عن السؤال الرابع:** تم إعداد اختبار مهارات الكتابة الوجدانية للطلاب ، وفق الإجراءات العلمية لإعداد مثل هذه الاختبارات ، والتأكد من صدقها وثباتها، وتطبيقها قبليا على مجموعتي الدراسة.

و- **دراسة البرنامج من قبل الطلاب** مجموعة البحث من خلال برنامج لهم مصوغ وفق المدخل الجمالي للغة ودليل للمعلم يتضمن التوجيهات والإرشادات اللازمة للمعلم لمراعاة أسس ومكونات البرنامج .

ز- **تطبيق أداتي القياس** بعديا على مجموعة الدراسة وحساب الفروق بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي والدلالة الإحصائية لهذه الفروق.

ح- **وللإجابة عن السؤال الخامس:** تم إيجاد معامل الارتباط بين نتائج الطلاب (مجموعة الدراسة) في أداتي القياس في التطبيق البعدي للأداتين.

ط- تفسير نتائج البحث ومناقشتها.

ي- تقديم التوصيات والمقترحات.

عاشرا : أهمية البحث: يفيد هذا البحث فيما يلي :

١- المعلمين في:

- الارتقاء بمستوى كفاءاتهم في تحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية: المعرفية والوجدانية والمهارية.
- تحقيق التشبع بجمال اللغة وتذوقها واتقان مهاراتها الأساسية ليشبعوا طلابهم .
- تزويدهم ببرنامج الدراسة سيساعدهم في تنمية قدراتهم الإبداعية الخلاقة ثم قدرات طلابهم.
- المساهمة في حل مشكلاتهم في قيادة الصف والسيطرة عليه بالحب والجمال اللفظي بدلا من العنف.

٢- الطلاب في:

- الكشف المبكر عن مواهبهم اللغوية والكتابية من قبل المعلمين

- استثمار أوقات الطلاب في تسخيرها نحو الاستمتاع بجمال اللغة بدلا من الاستمتاع بملهيات لا جدوى منها.
- تعويد الطلاب علي التعلق بجمال اللغة وتذوقه وممارسته وانتاجه ..
- تدريبهم على مهارات الكتابة الوجدانية التي ترتبط ببعض القضايا العصرية للإضفاء عليها لمسات جمالية .

٣- مخططي المناهج في :

- إدراج أهداف التربية اللغوية الجمالية ضمن المقررات الدراسية في كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية .
- وضع رؤية وتخطيط لمقرر التربية الجمالية اللغوية، أو جعله جزءا من كل فرع من فروع اللغة العربية؛ لمسايرة الاتجاهات المعاصرة والتي تنادي بتفعيل التربية الجمالية عامة واللغوية خاصة والجمع بينهما في العملية التربوية.
- وضع الأنشطة اللغوية اللاصفية ضمن الخريطة الرسمية لمنهج اللغة العربية تنفيذا وممارسة وتقويما مرحليا ونهائيا .

٤- مراكز التقويم التربوي في :

- الإفادة من أداتي القياس اللتين قدمتهما الدراسة وهما (مقياس التربية الجمالية اللغوية – واختبار الكتابة الوجدانية المرتبط بالجمال العصري) ضمن التقويم الوظيفي للمتعلم ليكون ذلك حافزا على إتقانهما .

٥- المدربين في :

- اتخاذ برنامج الدراسة مادة تدريبية جيدة لتدريب المعلمين ، على متغيري الدراسة التابعين، وذلك في شتى أنحاء محافظة الوادي الجديد وغيرها .

٦- الباحثين في :

– فتح مجالات بحث عديدة في التربية الجمالية اللغوية في شتى المراحل التعليمية لدى المعلمين والطلاب، وكذلك في مجال المهارات اللغوية من استماع وتحدث وقراءة وكتابة واتقانها من قبل المعلمين والطلاب،.

– الاستعانة بهذه الأدوات في إجراء مزيد من البحوث ذات الصلة.

أما عن التأصيل النظري لمتغيرات الدراسة فيظهر فيما يلي.

الفصل الثاني:

الخلفية النظرية للبحث

يهدف الإطار النظري إلى عرض ما يتصل بمتغيرات البحث من معطيات يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية و استخلاص مهارات الكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام ، وكذلك التوصل إلى أسس بناء البرنامج ، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال ثلاثة محاور :

المحور الأول : المدخل الجمالي.

المحور الثاني : التربية الجمالية اللغوية.

المحور الثالث : مهارات الكتابة الوجدانية وعلاقتها بالقضايا العصرية والتربية الجمالية اللغوية . وتفسير ذلك فيما يلي :

المحور الأول :المدخل الجمالي (مفهومه – أسسه – إستراتيجيات تدريسه)

- **مفهوم المدخل الجمالي :**

- **عرفه (Girod,et al. 2003. 3)** بأنه الخبرات التي يكتسبها الفرد نتيجة التأمل وأعمال الخيال للبحث عن التآلف والانسجام في قوة وجمال الأفكار بطريقة جديدة تشعر المتعلم بالدهشة والاستغراب وروعة الأفكار .
- **عرفه (محمد صابر سليم ، ٢٠٠١ ، ص ٦) (حسن شحاتة ، زينب النجار ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٦١)** ، **(John,2002)** هو مجموعة من المسلمات والمنطلقات والافتراضات

المرتبطة بطبيعة الجمال التي تكمن في قراءة النص ، وتقوم على إبراز النواحي الفنية والجمالية فيه ، والتي تعمل على تحقيق البهجة والمتعة لدى الطلاب ، وتستثير سلوك الاكتشاف وحب الاستطلاع والخيال والملاحظة والتأمل والابتكار لديهم ، وترتبط هذه المسلمات فيما بينها بعلاقة وثيقة بعضها يرتبط بطبيعة اللغة وبعضها الآخر يرتبط بطبيعة عمليتي تعليمها وتعلمها.

- **ويعرف إجرائيا بأنه :** عملية تفاعلية يتفاعل فيها الطالب مع النص اللغوي تفاعلا وجدانيا يسهم في تنمية الفهم الجمالي للنص لدى المتعلمين ، حيث تتكون لديهم معرفة مفاهيمية للنص تمتزج بالتقدير العميق لجماله ، فيمتزج تفكيرهم بالحس الجمالي فينتج عن ذلك إبداعا يضفي جمالا عصريا على كل القضايا الحياتية التي يمر بها المتعلمون .

أسس المدخل الجمالي للغة :

- تتحدد أسس المدخل الجمالي للغة العربية فيما يلي : (محمد المرسي ، ٢٠٠٣) (أماني عبد الحميد ، ٢٠٠٩) (شوقي عبده ، ٢٠١٠) (فيوليت جورجي ، ٢٠١٠) (Lemke, 2001) (Girod, 2001) (Elisiegel ,2002) (Girod & Others, 2003) (Whitener , 2003) (السمان ، ٢٠١٥)

١- يقوم المدخل الجمالي للغة على إبراز النواحي الفنية والجمالية للنص المقروء ، ويؤكد على الجوانب الوجدانية للطلاب أثناء القراءة .

٢- يعمل المدخل الجمالي للغة على تحقيق المهجة والمتعة ، واستثارة سلوك الاكتشاف وحب الاستطلاع والخيال لدى الطلاب ، بما يجعل اللغة مصدرا من مصادر الجمال .

٣- يعتمد المدخل الجمالي للغة على عمليات النقد التي تبرز جوانب القوة والضعف في النص المقروء .

٤- يشجع المدخل الجمالي للغة على الابتكار والتنفيس عن رغبات الطلاب ، واعادة اكتشاف قدراتهم الإبداعية ، كما يهتم بالجوانب الأخلاقية والمثل العليا .

٥- المدخل الجمالي للغة ذو طبيعة إنسانية ، حيث إن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي وهبه الله – عز وجل – القدرة على الإحساس بالجمال فيما يقرأ من نصوص ، مما يعمل على سعادة النفوس البشرية .

٦- المدخل الجمالي للغة صورة ظاهرية للحرية ، فهو يحرر ملكات الإنسان ، ثم يؤلف بينها تأليفا متوازيا ، ويسمح للذات أن تؤكد فاعليتها في الوجود ، وبالتالي فهو يهتم بممارسات الطلاب الفنية الجمالية التي تتجه بهم نحو الإبداع .

- استراتيجيات المدخل الجمالي للغة :

هناك استراتيجيات متعددة للمدخل الجمالي تتمثل فيما يلي : (أماني مصطفى السيد ، ٢٠٠١) (أشرف عبد الهادي ، ٢٠١٣) ، (John, 2002) (S wanger , 2004) (Zembylos,2004)

١- إستراتيجية المتشابهات :

هي استراتيجية تقوم على توضيح المفاهيم والخبرات غير المألوفة للطلاب بمقارنتها بمواقف وخبرات مألوفة لديهم ، وذلك من خلال قيمة المفاهيم والمعلومات المراد تعلمها ، ثم ربطها بالمفاهيم والمعلومات المتشابهة ، وهنا يجب معرفة خلفية الطلاب لاختيار متشابهات مألوفة لدى أكبر عدد من الطلاب ، وتحديد الخصائص والصفات المشتركة .

٢- إستراتيجية التساؤل الذاتي :

هي مجموعة من الأسئلة التي يصوغها الطالب ويوجهها لنفسه أو لزملائه في الفصل الدراسي أثناء القراءة ، من خلال توجيه وارشاد المعلم ، وتؤدي هذه الأسئلة إلى التركيز على الجوانب المهمة في النص المقروء .

٣- إستراتيجية خرائط المفاهيم :

هي عبارة عن مخطط مفاهيمي يمثل مجموعة من المفاهيم المتضمنة في النص المقروء ، ويتم ترتيبها بطريقة متسلسلة هرمية ، بحيث يوضع المفهوم في أعلى الخريطة ، ثم المفهوم الأقل عمومية بالتدرج في المستويات التالية ، ويتم الربط بين المفاهيم بخطوط أو أسهم تكتب عليها بعض الكلمات التي توضح نوع العلاقة .

٤- إستراتيجية وضع القوائم :

تقوم هذه الاستراتيجية على استخدام أسئلة الإثارة التي تنعش عملية إنتاج الأفكار لدى الطلاب، وتحث أسئلة الإثارة الطلاب على إنتاج قائمة بالجوانب المتعددة التي تتعلق بموقف أو مشكلة معينة .

٥- إستراتيجية الواقع الجمالي :

هي إستراتيجية تمكن الطلاب من الاستمتاع بالقراءة وحب المعرفة ، وتقوم على أساس الربط بين القراءة من جهة وشعور الطلاب بجمالها واثارة عواطفهم من جهة أخرى ، والتركيز على حب القراءة وتذوق جمالها ، واثارة المشاعر والخيال نحوها .

٦- استخدام الأسلوب القصصي في التعليم :

منطلقا من ذلك من أهمية انخراط الطلبة في سياقات ملائمة كوسيلة لتحقيق التعليم ذي المعنى ، فالقصة تضع التعلم ضمن سياقه ، فهي تهتم بأسئلة مثل : كيف ، ولماذا ، وهذا ما يمكن أن يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم (Wong,& Pugh ,2007, 321) وعليه فإن تدريس اللغة العربية باستخدام هذا المدخل ، يجعل عملية التعلم أكثر متعة وجمالا ، فالطلبة لا يأتون إلى حصص اللغة العربية وفي جعبتهم خبرات سابقة عن موضوع التعلم فقط ، ولكنهم يأتون أيضا بمشاعر وأحاسيس تم تشكيلها مسبقا ، وعليه فإن تقديم خبرات جمالية في اللغة العربية تجعل عملية التعلم تجربة جميلة وممتعة ومنمية للصور الذهنية ، كما أن تلك الخبرات الجمالية يمكن أن تؤدي إلى ربط فروع اللغة من نحو وصرف وقراءة وكتابة وأدب وبلاغة ...إلخ بعلاقات أوثق ، فالتركيز على البعد الجمالي أثناء تعلم وتعليم اللغة يؤدي إلى ربطها بسياج من القوة المنطقية والجمالية للغة .

وهنا يجب أن نعي أن الجمال لا يتجلى في المعرفة فقط ، بل في طريقة الوصول إليها وفي برهنتها ، "فالعلماء لا يدرسون الظواهر لأجل التعرف عليها وتفسيرها ومحاولة ضبطها فحسب ، وانما لما تشتمل عليه من ملامح جمالية ، تلك الملامح التي تجعل عملية التفكير فاعلة وقوية "(الأتاسي ، ٢٠٠٢ ، ١٢٥)

التربية الجمالية :

يقصد بالتربية الجمالية : كل الأمور التربوية التي ترقق شعور ووجدان الفرد، ترهف حسه وتوسع مدركات الذوق والجمال لديه، من أجل تهذيب انفعالاته لتقوية إرادته وعزيمته . وللتربية الجمالية مكانة مهمة في حياة الإنسان ولها دور بارز في سعادته وتفاعله مع الآخرين في المجتمع، وقد زود الله الفرد بحواس يكون له الإدراك للأمور ووضع له عقدا يميز الخبيث من الطيب والحق من الباطل والخير من الشر والعدل من الظلم، والجميل من القبيح ،،، إلخ، حتى يتصدر الاستجابات، والمثيرات اللازمة التي تمكنه من التعاون،والتشارك، والتمتع بجمال الطبيعة وطيب العيش مع الآخرين

أولا: أهمية التربية الجمالية اللغوية وخصائصها :

في اللغة العربية أسرار جمالية، ما أكثرها وما أبدعها، وما أميزها عن غيرها! فهي أرقى اللغات وأغناها، وأجملها وأعلاها، ومهما تعمقت في مداها، فلن تبلغ منتهاها، ولن تشبع من جناها، فبينها وبين الجمال رابطة وثقى، في حاجة إلى همة كبرى؛ كي يتقنها المعلمون ليربوا عليها المتعلمين.

يقول محمد صلاح الدين مجاور (٢٠٠٠ : ١٧١) إن التمكن في اللغة العربية عملية نفسية لها قيمتها، فالعاجز عنها لا يستطيع مجاراة العصر في ثقافته، أما القادر عليها والمتمكن من التعبير بها عما يريد، فسيتمكن من الارتباط بمعالم عصره، ومن أهم مسئوليات المعلم تمكين المتعلم من اللغة العربية ومن السيطرة عليها، لأنها تعطي اطمئنانا نفسيا للمتعلم، فهي عملية أساسية في بناء شخصيته، وربطه بمجتمعه وعالم عصره، واتجاهات أمته في آمالها، ومشاركتها في آلامها.

ويؤكد محمد صالح سمك (١٩٩٨ : ٣٤ – ٣٩) أن اللغة العربية إحدى اللغات السامية، وامتازت من بين سائر اللغات بوفرة كلمها، واطراد القياس في أبنيتها، وتنوع أساليبها، وعذوبة منطقها، ووضوح مخارج حروفها واللغة العربية تفوقها جميعا في ذلك، وهي أدق اللغات تصويرا لما يقع تحت الحس، وأوسع تعبيرا عما يجول في النفس، وذلك لمرونتها على الاشتقاق، وقبولها للتهذيب، وسعة صدرها للتعريب، وانها برزت إلى الوجود بالغة أشدها، فما عرف التاريخ لها طفولة، وقد تطورت أطوارا كثيرة تسع جميع اللغات، وقد انتشرت وحدها بقوتها الخاصة، وبقوة الإسلام والقرآن لتصبح لغة عالمية،

ويوضح فاضل فتحي محمود والي (١٩٩٨ : ٣٢ ، ٣٣) أن اللغة العربية هي لغة الإيجاز، واستحسن العرب هذا بأداء المعاني المقصودة بأقل عبارة ممكنة، ومدح علماء العربية ذلك واعتبروه لونا بلاغيا، بل اعتبروا ذلك من البلاغة فقالوا: البلاغة الإيجاز، وخير الكلام ما قل ودل.

ويذكر رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع (٢٠٠١ : ٣٢ ، ٣٩) أن من الناس من بالغ في وصف العربية ممتدحا لها، كأن يطلق عليها اللغة الموسيقية واللغة الإيحائية، وأم اللغات واللغة المقدسة، وان جاز وصفها بالمقدسة؛ فلأنها ارتبطت بكتاب الله، وأنها جديرة بأن تعلم لما تتمتع به من صفات، وتستأثر به من خصائص..

يتضح مما سبق ما للغة العربية من خصائص عن غيرها من اللغات متفردة، كالحلل المنتشرة، والأثمار المشتهاة المزدهرة، من شجرة باسقة الأكمام والأزاهير، وبحر لا ساحل له من الدرر نفيسة المقادير: من الألفاظ الشائقة، والمعاني الفائقة، والعجائب التي لا تحصى، واللطائف التي لا تستقصى، إضافة إلى أنها شرفت من قبل ربها، فرفع شأنها وقدسها، وضمن بقاءها وحفظها، وجملت كل مكوناتها، ويجمل غيرها بها، وقد شهد بذلك أعداؤها، وكلما علت همم باحثيها؛ لإزالة الأستار عن مكامنها، وامنعوا النظر في فهمها، ونقبوا عن ثراء كلمها، واستعذبوا حلو لفظها، اكتشفوا كل يوم جديدا، وكنزا نادرا فريدا، فلغة بهذا التفرد والتميز والتطور والتجدد، والاصطفاء الإلهي، والتعبد الديني ألا تستحق أن يعكف أبناؤها على دراستها، والتربية في رياض جمالها؛ ليزدادوا يقينا بإعجاز قرآنهم، واعجابا ببلاغة نبيهم، واعتزازا بكنوز تراثهم، فالقرآن والسنة والتراث هي المصادر الأساسية لجمال لغتهم، والغوص في هذه المصادر يبرز المزيد من جمالها وعجيب أسرارها (السايح ، ٢٠١٣ ، ٢٣

ومن جملة الأهمية الجمالية للغة وخصائصها ، يمكن تحديد مصادر التربية الجمالية اللغوية فيما يلي

– التربية الجمالية هي حصيلة اللقاء بين التربية والجمال في مفهوم الإسلام، تشمل الأخلاق والأفعال والمخلوقات والإحساس بالجمال في حد ذاته خاصية إنسانية فريدة لا نصيب للحيوان فيها وهي حاجة فطرية ضرورية للإنسان على وجه العموم، يميل إليها الشيوخ، والشباب والصغار ،والذكور، والإناث، قال تعالى ": لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم" (التين ٤).

والجمال أصل عقدي مرتبط بالذات الإلهية العظيمة والمتصفة بمطلق الجمال ، قال صلى الله عليه وسلم :" إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس" . (حديث رقم٧٧)، ص٢، ح١٤٧)

والجمال مرتبط أيضا بالصفة الربانية فيما خلق من مخلوقات فالقرآن الكريم يدعو إلى القيم الجمالية ، فالنص القرآني في حد ذاته جميل في آياته في لفظه ، وهذا يتمثل في قول الوليد بن المغيرة حينما سئل عن القرآن فقال " إن له لحلاوة وان عليه لطلاوة، وان أعلاه لمثمر".

وكذلك فيما يدعو إليه من تفكر وتدبر وتعبير وتصوير، وهكذا ما من خلق إلا ويحمل من معاني الجمال قد يكون ظاهرا مثل الأشكال والألوان والنقوش وقد يكون خفيا أو غير بارز في الرموز والمعاني.

وكل ما وقع عليه البصر أو سمعت به الأذن من ملكوت الله فهو جميل ، فهذا الغيث وانسياب الماء وخريره، وهذه الطيور وتغريدها وهذه النباتات وألوانها وثمارها ورائحتها تبعث في النفس الراحة والطمأنينة، قال الرسول صلى الله عليه وسلم ": الإيمان بضع وسبعون شعبة أعلاها لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان .") صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب شعب الإيمان، ح ،٢ص ،٤ حديث رقم ٥٧) .

وعلم الجمال هو الجانب الثقافي الوحيد الذي يحرر الإنسان ، وهو الذي يضع مسافة بيننا وبين الأشياء والمشاهد والكلمات وهو الذي يكشف عن حضور كيفي للأشياء.

ويعني هذا أن كل عربي صاحب فطرة سليمة يجب أن يقدر الجمال الحسي والمعنوي، ويحب الشعر الحسن والنثر الجميل، وأن يغار على تراثه الأجمل، وأن يكون كأسلافه محبا للجمال داعيا إليه متحدثا به عاملا له، والا فهو يتخلى عن أمجاد عروبته، ويفقد كثيرا من هويته، أو لا يحسن الانتماء إلى جذوره وبيئته، ويتطلب هذا أن يربى الجميع وخاصة المعلمين، على ارتياد هذه المصادر الثلاثة؛ بحثا عن الجمال اللغوي معرفة وحبا وتقديرا وممارسة وسلوكا، فإذا ما تم هذا فسوف تحقق التربية الجمالية اللغوية أدوارا كبيرة في رفع مستوى معلمي اللغة العربية. (السايح، ، ٢٠١٣ ، ٤٤)

ثانيا : دور التربية الجمالية اللغوية في النهوض بمستوى المتعلمين :

التربية الجمالية اللغوية معرفية ووجدانية ومهارية لها أدوارها الأساسية في النهوض بمستويات الطلاب ، لمستويات راقية غير عادية؛ لأنها تحقق لهم فيما يتعلق بلغتهم، ورسالتهم التربوية والتعليمية، العديد من المتطلبات الضرورية، منها:

١- تحقيق أهداف جمالية لغوية

من خلال قراءات الباحث ونقاشاته مع المهتمين بجمال اللغة تبين أن التربية الجمالية اللغوية يمكن أن تحقق أهدافا لغوية جميلة لدى المتعلمين، ومن هذه الأهداف ما يلي: (السايح ، ٢٠١٣ ، ٢٥)

- حث المعلمين والطلاب على الإنتاج اللغوي، الجميل حيث الجميع أصبح مستهلكا فقط، ومتلقيا لا غير، أما أن يبدع نثرا أو شعرا فهذا من النوادر.
- تحسين وتجميل السلوك اللغوي؛ لتجميل وتحسين السلوك العام في الشارع العام.
- القضاء على السلوك السلبي اللغوي، مثل عدم الاهتمام أو الاكتراث بأية مهارة لغوية، أو أي نشاط لغوي، واعتبار ذلك لا جدوى منه في الحياة المعاصرة.
- القضاء على الميوعة اللغوية عند كثير من الشباب والنساء، وكذلك العنف اللفظي والتهتك القولي.
- تحقيق السعادة النفسية لكل من سينقب عن جمال اللغة العربية.
- تحقيق الصحوة والنهضة اللغوية بين جميع أبناء العربية؛ لأنها سيتبعها صحوة ونهضة دينية، تعود على الجميع بالخيرات الدنيوية والأخروية .

بجانب ذلك فإنها تحقق أهدافا أخرى فهي :

١- تهدف إلى تكوين الإنسان العابد الصالح من جميع جوانبه.

٢- إدراك العلاقات بين الكائنات أو الخلائق بعضها البعض

٣- التمييز بين الأشكال والأحجام والألوان والطعوم والروائح والمسموعات .

٤- استغلال الإمكانيات البشرية في الإنسان ، لكي تجعل منه إنسانا فنانا عن طريق تنمية التذوق للفن بأشكاله.

٥- إنماء عاطفة الجمال الكامنة في النفس من خلال تقديرنا للجمال.

٦- تنمية القدرة على تقدير الجمال وتشجيع الأطفال على الابتكار والإبداع إن وجد منهم هذا الاستعداد.

ثالثا : وسائل تحقيق التربية الجمالية اللغوية والنهوض بها:

من خلال فحص بعض الدراسات العربية والأجنبية منها دراسة عبد القادر حسين (١٩٨٣ : ٥) وأمل بنت محمد بن عبد الرحمن (١٤٣٢: ٣٢) ودراسة Kennedy (2003 ،) ومن قراءات الباحث وخبراته يمكن تحديد قائمة بالوسائل والأساليب التي يمكن بها تحقيق التربية الجمالية والنهوض بها وهي :

١- تنمية القيم الجمالية بأسلوب العبادات:

تدعو اللغة العربية إلى إقامة الشعائر الدينية بطريقة جميلة تغرس في نفوس العباد حب الجمال والطهارة فمثلا:

الصلاة : يتعود من خلالها على الطهارة والنظافة والنظام حركات نظامية منظمة لا يتخطاها المأموم عن إمامه.

الصيام : يتعود الإنسان خلاله على طهارة المخبر والقول والنظام وكذلك الزكاة التي يزكو الفرد بها.

إن الصلاة والصيام والحج والزكاة وكافة العبادات تعد وسائل مهمة للتربية الإسلامية لأنها تؤدي دورا مهما في غرس القيم الجمالية في نفوس الطلاب ، ولها أثر بالغ على شخصية الإنسان ومن خلالها تتم المودة والمحبة والتعاطف والتكافل والتعاون وتزكو النفوس وتتطهر فيحدث الخير والعدل الاجتماعي والسلم الاجتماعي بين أفراد المجتمع .

٢- أسلوب تنمية القيم الجمالية بأسلوب القصة :

يستخدم القرآن القصة لجميع أنواع التربية والتوجيه التي يشملها منهجه التربوي التربية الروحية والجسمية والجمالية ، فهي سجل حافل لجميع التوجيهات حيث تشمل التعبير الفني والتنغيم الموسيقي ورسم الملامح الجميلة والتصوير المبدع وترسيخ القيم ، وذلك عن طريق استثارة ومشاركة الإنسان العاطفية ، وتعد القصة من أكثر أساليب تنمية القيم وتهذيب الإحساس وترفيه الوجدان والارتقاء بالإنسان وتعطي المتعلم صورا رائعة من الإبداع والدراما.

٣- تنمية القيم الجمالية بأسلوب القدوة:

القدوة الصالحة ضرورة لغرس المبادئ والقيم الجمالية في النفس فإن القدوة السيئة عامل هدم القيم والمبادئ الجمالية التي تهدف إلى تربية مجتمع رشيد متوازن وتبدأ القدوة من الوالدين والأخ الكبير فإذا كانوا ذوي أخلاق حسنة وتربية قويمة ، فإن أبنائهم يحاكون ويقلدون أفعالهم إذ أن الطفل يحسن الظن بأبويه ويثق بهما ثقة عمياء، ثم يأتي دور المدرسة ، فالمعلم والمدير قدوة حسنة بطبيعة وظيفته أبا ومربيا ومعلما وموجها ومرشدا وناصحا أمينا لطلابه يمكنه تنمية قيم التربية الجمالية، كما أن وسائل الإعلام تؤدي دورا مهما في تنمية القيم الجمالية ، فإن ما يقدم من برامج مسموعة أو مقروءة أو مرئية ويقنع الطلاب يصبح واقعا حياتيا في سلوكهم اليومي في التعامل مع الآخرين ومع أنفسهم فهذا يعوده على مكارم الأخلاق.

٤- تنمية القيم الجمالية بأسلوب النصح والموعظة: (التوجيه والإرشاد):

يعد أسلوب النصح والموعظة من أهم أساليب تنمية القيم الجمالية التي دعت إليها اللغة ؛ لما له من تأثيره الحسن في النفوس لأنه يتطرق إلى النفس البشرية، قال تعالى ": ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن .") النحل125)

٥-تنمية القيم الجمالية بأسلوب الترغيب والترهيب: (الثواب والعقاب):

يمكن تنمية القيم الجمالية بأسلوب العقاب والثواب لأن الطلاب منهم من يرضيه المكافآت ومنهم من يزجر بالعقاب ، فهذا الأسلوب يؤثر في نفوسهم كثيرا ، وذلك من خلال ترغيبهم بالسلوك الحسن والتعامل الجمالي الإيجابي لينالوا الأجر من الله فتتحقق لهم السعادة.

٦-تنمية القيم الجمالية بأسلوب تكوين العادة:

تصدت اللغة العربية إلى ممارسة عادات نفسية ذميمة كالكذب والنميمة والكبر وعادات اجتماعية تخرج الإنسان عن معايير الجمالية كشرب الخمر، والزنا، والربا، لما لهذه العادات من أثر سلبي يؤدي إلى الوقوع في الرذيلة والشرور وكذلك تنمية قيم التربية الجمالي

يستخلص من العرض السابق للتربية الجمالية اللغوية أن الجمال اللغوي ضروري بنص القرآن وأحاديث النبي العدنان، في كافة التعاملات الحياتية، وهذا الجمال له جزاء عظيم من الله الكريم، وهل تتم التعاملات إلا باللغة سواء شفهية أو تحريرية؟، كما أن العرب أسلافنا قدروا الجمال اللغوي خير تقدير؛ لما له من أهمية دينية تزيد الإيمان برب البرية، ومن أهمية وجدانية تشعر الإنسان بالمتعة والمهارة التقديرية، كما كانوا يفعلون في أسواقهم الأدبية، ومعاركهم الشعرية، مستمتعين بما للغتهم من خصائص فريدة وجميلة، في الألفاظ والجمل والتراكيب والأساليب، والأصوات والمترادفات والاشتقاقات وغيرها، مما جعلها أعظم اللغات، بل من المقدسات لارتباطها بالقرآن الكريم، والوقوف على جمالها ودقائقها سبيل لمعرفة إعجاز هذا الكتاب الخالد العظيم، ويا حبذا لو حاكى الخلف نهج السلف في هذا، وحرصوا على الاستمتاع بهذه اللغة الجميلة، ولن تكون جميلة إلا بالتربية الجمالية اللغوية، وبكل الأنشطة التي تسهم في ذلك،

مناهج اللغة العربية والتربية الجمالية :

إن المنهج بمفهومه الحديث ليس مجموع القرارات لغرس الثقافة الجمالية لدى الطلاب، إنما هو مجموعة من الخبرات والنشاطات والمفاهيم والمعارف ينسجم مع مبادئ التربية الجمالية لابد أن تحتوي المناهج الدراسية للمؤسسات التعليمية جزءا كبيرا من قيم الفن والجمال والإبداع والمتعة والتذوق الجمالي وذلك نظرا لأهميتها في النمو المتكامل للشخصية وجوانبها المتعددة.

إن تنشئة الفرد على التذوق والجمال ضرورة عصرية تسعى الأمم المتقدمة لتثقيف أبنائها عليها من أجل الأخذ بأسباب الحضارة باستغلال أوقات فراغ الطلاب في قراءة الكتب غير المنهجية والقصص والمشاركة في المتاحف والمعارض الفنية ؛ من أجل ترسيخ مبدأ التربية الجمالية

وبناء على ذلك فإن الأنشطة الضرورية ترسخ القيم الجمالية وتتحول إلى سلوكيات يومية يمارسها الطالب في حياته العادية والتي تؤثر في شخصية الطالب وتساعد في تنمية قدراته الكامنة وتؤثر على أحاسيس الناشئة وأخلاقهم وفكرهم وتنشط دوافعهم وحيويتهم تجاه أنفسهم وأوطانهم . (الخضر،2005م2 30 :)

إن جميع الأنشطة اللاصفية الأخرى يمكن أن تبلغ شأنا كبيرا في التقدم التربوي والوصول إلى نتائج إيجابية تهدف إلى تكوين الشخصية بشكل متكامل والأنشطة ضمن الجماعات التي تشكلها المدرسة للعمل التطوعي والفن والجمال.

المحور الثالث:

مهارات الكتابة الوجدانية :

يهدف هذا المحور إلى تقديم عرض تفصيلي لمهارات الكتابة الوجدانية ودورها وأهميتها بين فنون اللغة ، وأهم الدراسات التي تناولت مهارات الكتابة الوجدانية مع تعقيب يتضمن مدى علاقة هذه الدراسات بالبحث الحالي .

مفهوم الكتابة الوجدانية :

يعد اختراع الكتابة أهم مراحل تحول الإنسان الحضاري وأخطرها أثرا في حياته، وأولى النقلات النوعية التي منحته صفته الإنسانية عبر التواصل الذي حققه هذا الكائن مع سائر الموجودات من جهة، ومع البعد الزمني والتاريخي لأسلافه وأحفاده من جهة أخرى، حيث إن هذا الاختراع هو الذي مكن الإنسان من التوسع المعرفي، كما أن اختراع الكتابة قد أعان الإنسان على الاستفادة من تراكم المعرفة والخبرات بعد عملية تدوينها، مع حسن الاستفادة منها في مجالات متعددة.(عبد البارى،٢٠٠٩، ١٣)، (ربابعة، أبو جاموس، ٢٠١٢، ١٠٢٩)

وكما تعد الكتابة وسيلة لإشباع الحاجات النفسية لدى الفرد، وهي حاجاته للاتصال بغيره، فالإنسان اجتماعي بطبعه، ولذلك فعندما يمسك بالقلم ليكتب فكرة ما فإنه يكتبها لغيره لا لنفسه، كما أنها وسيلة لإشباع حاجات الإنسان الفكرية وخاصة عندما يكتب الإنسان فكرة يريد أن يسجلها ويختزنها ليعود إليها كلما احتاج إلى ذلك .

ويقصد بالكتابة الوجدانية التعبير عن فكرة من الأفكار، أو عن اتجاه ما بأسلوب أدبي يؤثر في المتلقي ويثير انفعاله نتيجة استخدام الصور المثيرة للأحداث التي تضفى على الأسلوب جمالا وروعة(عبدالحميد ، ٢٠٠١ ، ٩) ، كما تعرف بأنها تعبير عن الذات، وأحاسيس النفس في صورة قصيدة أو مقالة أدبية أو قصة. (يونس،٢٠٠١ ، ٤٢٨)

والكتابة الوجدانية إحدى ألوان الكتابة التي تمكن الطالب من التعبير عن نفسه، والتواصل مع مجتمعه، والإفصاح عن حاجاته النفسية في أسلوب لغوي مناسب فيستمتع بما يكتب ويشعر بالراحة النفسية عندما يعبر عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وانفعالاته وقضايا وطنه. (مسلم، ٢٠٠٠ ، ٤)

وعرفها (فضل الله ، ٢٠٠٣ ، ٥٢) بأنها التعبير الذى يظهر من خلاله المشاعر، ويفصح به الفرد عن عواطفه وخلجات نفسه، ويترجم أحاسيسه بعبارات منتقاة ذات لغة صحيحة، وبطريقة مشوقة ومثيرة تؤثر في نفس المستمع أو القارئ، وتستحوذ على انتباهه، وتدفعه إلى المشاركة الوجدانية للمتكلم أو الكاتب، والإحساس بما يحسه.

وتعرفها (بصل،٢٠٠٥، ٥٢) بأنها : فن من فنون الكتابة العربية يعبر به الطالب عن مشاعره وأحاسيسه وتجاربه بأسلوب أدبي متميز وشيق يتسم بالوضوح والقوة، والصياغة المحكمة جميلة الإيقاع ، قائمة على المشاركة الوجدانية والشعورية بين الطالب الكاتب والمتلقي بما يحقق الإقناع والإمتاع للقارئ .

كما يقصد بها التعبير الذي يفرغ فيه الكاتب مشاعره وأحاسيسه، وعواطفه، وتجاربه القريبة، وأفكاره المبتكرة الجديدة وخواطره البديعة في أسلوب لغوي راق جميل وبطريقة شائقة. (الناقة ، ٢٠٠٦، ٩٣)

وتعرف أيضا بأنها مجموعة الرموز المنقوشة التي ينتجها الفرد ليوضح معارفه ومشاعره وانفعالاته ووجدانياته مراعيا قواعد الدقة والوضوح والسرعة والجمال، وتمثل نظاما ذا معنى يتميز بالثراء والتنوع والتميز. (الحديبي، ٢٠١٢ ، ١٥)

وتعرفها (إبراهيم، ٢٠١٤ ،٣٨) بأنها تعبير كتابي يهدف إلى تنمية المهارات الخاصة بمجالات المقال الأدبي، والقصة الأدبية ، والرسالة الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في إطار ثلاثة أبعاد إبداعية هي (الطلاقة، والمرونة ، والأصالة).

ويعرفها البحث الحالي بأنها قدرة طلاب الصف الثاني الثانوي العام التعبير عن مشاعرهم وما يدور بداخلهم من أفكار وخواطر حول بعض القضايا العصرية التي تحتاج إلى لمسات جمالية تضفي عليها حالة من المتعة والفهم المبني على اقتناع نفسي وعقلي تجاه هذه القضايا والكتابة عنها بطريقة مشوقة والتحرر من مشاعر الخوف والقلق نحو هذه القضايا.

وتعد الكتابة الوجدانية من أرقى أنواع الكتابة؛ لأنها تحقق المتعة النفسية للفرد، كما أنها تعينه على صقل مواهبه الأدبية وتنميتها، والكتابة الوجدانية ليست كالكتابة الوظيفية، بل لا بد أن يتوافر لها مجموعة من الشروط والظروف مثل : (عبد البارى،٢٠٠٩، ١٤: ١٦)

- تهيئة الجو المناسب للكتابة (توفير بيئة تعليمية جيدة ، الإحساس بالراحة ، القبول) ،التحرر من مشاعر الخوف والقلق .
- تشجيع الطلاب على الاتصال المستمر بالمكتبة وذلك عن طريق توفير الكتب والقصص التي تشبع حاجة في نفس الطلاب .
- اعتبار التدريب على الكتابة بعامة والكتابة الوجدانية بخاصة عملية تعليمية أكثر من كونها عملية اختيارية .
- تدريب الطلاب على التخيل والتصور Imagery .
- الرضا بكل ما يكتبه الطلاب ولا سيما في المراحل التعليمية الأولى .

مهارات الكتابة الوجدانية :

أكدت الدراسات و البحوث السابقة أنه لا يوجد تصنيف خاص للمهارات العامة للكتابة بنوعيها الوظيفية والإبداعية ، وانما الفرق يكمن في الغرض من الكتابة فإذا كان الغرض من التعبير هو اتصال الناس بعضهم ببعض ؛ لتنظيم حياتهم و قضاء حوائجهم فهذا يسمى التعبير الوظيفي ، مثل المحادثات و كتابة التعليمات والإعلانات ، وكتابة الرسائل و المذكرات ... إلخ ، أما إذا كان الغرض من الكتابة هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية و المشاعر ونقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية مشوقة ومثيرة فهذا هو التعبير الوجداني، مثل كتابة القصص و المقالات والتراجم و نظم الشعر .... إلخ .(على مدكور ، ١٩٩١ ، ١٠٥) (أحمد أبو الحجاج ، ٢٠٠١ ، ٢٦) وقد أكدت (المعايير القومية لجودة التعليم ما قبل الجامعي الخاصة بوزارة التربية والتعليم ٢٠٠٩) ذلك حيث لم تفصل مهارات الكتابة الوظيفية عن مهارات الكتابة الإبداعية ، وهذا ما جعل للتعبير الكتابي مهارات متعددة وتصنيفات مختلفة يحددها صاحب التصنيف تبعا لمعايير تدعو الدراسة إليها ، فقد صنفتها (فايزة عوض ، ٢٠٠٢ ، ٧ : ٨) إلى قسمين هما مهارات الشكل ، مهارات المضمون :

مهارات الشكل :

- حسن استخدام علامات الترقيم .
- إتباع قواعد الهجاء .
- جودة الخط .
- كتابة الموضوع في فقرات منظمة .
- الطول المناسب غير الممل .
- حسن التنظيم و استخدام العناوين الجانبية .
- دقة الرسومات و التوضيحات (إن وجدت) .

٢. مهارات المضمون :

- اختيار الموضوع .
- كتابة عنوان معبر جذاب .
- كتابة مقدمة مناسبة تشير إلى أهم الأفكار بجاذبية .
- تناول صلب الموضوع بدقة ووضوح وتسلسل منطقي .
- كتابة خاتمة للموضوع تلخص الأفكار الرئيسة و الفرعية بوضوح .
- تنظيم الأفكار ، وعرضها في ترتيب منطقي .
- صحة المعلومات ودقتها .
- مناسبة الكلام لمقتضيات الحال .
- تأييد الأفكار بالأدلة و الشواهد .
- جودة الأسلوب .
- سلامة المعنى .

ويذكر (عبد المنعم إبراهيم ، ٢٠٠١ ،١٣٦) مجموعة من مهارات التعبير استخلصها من دراسات سابقة وتتضمن :

- الدقة في عرض الأفكار .
- تنوع الأفكار و الطلاقة فيها .
- اتباع نظام الفقرات .
- سلامة رسم التهجي .
- صحة الضبط النحوي .
- استخدام أدوات الربط .
- اختيار اللفظ و تكميل أركان الجملة .
- وضوح الخط .

ويذكر(*cobe .P, 2006, 19*) مهارات الكتابة الوجدانية للصف الثاني الثانوي فيما يلى :

١. اختيار عنوان مناسب وجذاب للموضوع يعبر عن مضمونه.
٢. الإيجاز والتركيز في التقديم للموضوع .
٣. توظيف المقدمة في تمكين القارئ من متابعة الموضوع .
٤. إبراز الفكرة الرئيسة .
٥. توليد الأفكار الفرعية وربطها بالفكرة الرئيسة .
٦. تنويع الأفكار وترابطها.
٧. ترتيب الأفكار في تسلسل منطقي.
٨. تدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد.
٩. إبراز وحدة الجو النفسي للموضوع.
١٠. انتقاء الألفاظ والتراكيب المناسبة للمعاني والأفكار والأحاسيس.
١١. طرح أسئلة مثيرة للتفكير أثناء الكتابة.
١٢. استخدام الصور البيانية والمحسنات البديعية بقدر الحاجة إليها.

١٣.الحرص على أصالة الأفكار المعروضة.

١٤.الترفع عن استخدام الألفاظ الغامضة والنابية والعامية.

١٥.التلميح ببعض المعاني دون التصريح بها.

١٦.توليد معان متعددة لفكرة واحدة.

١٧.مراعاة إحساس ومشاعر القارئ.

١٨.إظهار شخصية الطالب الكاتب وخياله في الكتابة.

١٩.إظهار الخط في شكل جميل وواضح.

٢٠.كتابة نتائج مستخلصة مترتبة على المقدمة والمتن.

٢١.إظهار التمكن من قواعد الإملاء.

٢٢.مراعاة التفقير والهوامش أثناء الكتابة.

واستفاد الباحث من هذه القوائم عند قيامه بإعداد قائمة مهارات الكتابة الوجدانية التى تطلبتها إجراءات البحث الحالي .

أهمية الكتابة الوجدانية :

أشار (Ttejlubbe, 2012, 2) إلى أهمية الكتابة الوجدانية في التعبير عن الأفكار المتضاربة والمشاعر، والنجاح في الحصول على أفضل النتائج من كل طالب.

كما تشجع الكتابة الوجدانية الطلاب على التفكير والتواصل مع الآخرين واقامة علاقات محترمة مع بعضهم البعض من خلال دمج التعلم الاجتماعي العاطفي في المناهج الدراسية اليومية والتركيز على التعلم الوجداني . (Rundell, 2015, 1 :3)

وتدعم الكتابة الوجدانية التعلم الاجتماعي والعاطفي من خلال إشراك الطلاب في ممارسة الكتابة من خلال بناء المجتمع وفهم التعامل مع المشاعر والتعاون مع الآخر والاحترام واتخاذ القرار السليم. (Morning side center,2012)، والتعرف على أحدث الماضي والحاضر التي مرت بها البلاد ، ودراسة التغيرات التي طرأت على المجتمع المحلي، واعداد التقارير وعرض الأفكار.

أهداف الكتابة الوجدانية في المرحلة الثانوية : (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٦ /٢٠٠٧ ، ٦١)

أولا : الأهداف المعرفية :

١. أن يتعرف مكونات الموضوع ، من مقدمة و عرض و خاتمة .

٢. أن يتعرف نظام الفقرات في الكتابة .

٣. أن يحدد القواعد اللغوية الخاصة بالتراكيب و الصياغة و الإملاء و الخط .

٤. أن يتعرف التعبير الجيد في وحدات فكرية .

ثانيا : الأهداف المهارية :

١. أن يكتب الأفكار الرئيسة ، والجزئية .

٢. أن يعبر عن الأفكار تعبيرا سليما .

٣. أن يضع الكلام في عبارات صحيحة ، تدل على الالتزام بقواعد اللغة .

٤. أن يعبر تعبيرا صحيحا عن أفكاره ، وأحاسيسه ، ومشاعره في أسلوب راق ، ومؤثر ، فيه التخيل والإبداع .

٥. أن يكتب الرسائل كتابة صحيحة .

٦. أن يستخدم أدوات الربط بدقة بحيث تعبر عن المعاني المنشودة .

٧. أن يستخدم علامات الترقيم في كتاباته و مراسلاته .

٨. أن يتخير كلمات تعبر عن أفكاره و عاطفته .

٩. أن يستطيع الحوار و يبتعد عن الجفاف في التعبير.

١٠. أن يوظف الاقتباسات توظيفا صحيحا .

١١. أن يكتب الخطابات بأنواعها مراعيا المهارات اللازمة لها .

١٢. أن يكتب البرقيات مراعيا الدقة و الإيجاز و التنظيم .

١٣. أن يلخص موضوع القراءة بحيث يعبر عن أفكاره الأساسية .

ثالثا : الأهداف الوجدانية :

١. أن يميل إلى الملاحظة الدقيقة عند وصف الأشياء و الأحداث .

٢. أن يعتز باستقلاله في التفكير ؛ فيعمل عقله دون التقيد بأسئلة .

٣. أن يقدر أحاديث الآخرين ، وآرائهم و يحترمها ، ولا يقاطعهم أثناء الحديث .

وحددت (بصل،٢٠٠٥، ٥٥ :٥٨) أهداف الكتابة الوجدانية فيما يلي :

التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بطريقة شيقة ومثيرة، وتنمية القدرة على تنظيم الأفكار والمشاعر والتعبير عنها، وتنمية قوة الملاحظة، والفهم الواضح كأساسين لإثراء التفكير، وتعميق التعبير، وتنمية حاسة الخيال، والقدرة على التحرر من سلطان الواقع، للتحليق في سماوات أعلى، وتكوين صورة مبتكرة تعبر عن المعنى في بلاغة وايجاز، وتنمية قدرة الطالب على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف، ومشاعر الحزن والفرح والألم، ووصف مظاهر الطبيعة، وأحوال الناس، والقصة، والمقالة، وكل ما هو فكر جميل بأسلوب جميل ، وتنمية سرعة الخاطر مع وضوح الحجة، واقامة الدليل في جرأة وثبات، واعتزاز وثقة بالنفس ، وتدريب الطلاب على الرجوع إلى مصادر المعرفة والمعلومات وتعويدهم على ارتياد المكتبات والبحث عن الكتب والمراجع من خلال تشجيع الطلاب على القراءة والاطلاع على التراث العربي من ذخائر وأمهات الكتب القديمة، وتنمية القدرة على تنظيم وترتيب وتسلسل الأفكار وتنسيق عناصر وأجزاء الموضوع مع التركيز على عمق الأفكار وقدرتها على التعبير عن المشاعر، وتقسيم الموضوع إلى عناصر مما يكسب الطالب عادة التنظيم، تشجيع الطلاب على المشاركة في قضايا وطنهم والكتابة عنها ومشاركة مجتمعاتهم في احتفالاته ومناسباته والأحداث التي يمر بها حتى يكون الطالب أكثر حساسية للمواقف الاجتماعية التي تدفعه للكتابة والتعبير عن ذاته ومشاعره فيحظى بتقدير المحيطيين به، دعم القيم الإنسانية النابعة من روح ثقافتنا الأصيلة .

مجالات الكتابة الوجدانية :

تعد الكتابة الوجدانية من الفنون اللغوية التي تتمتع بمجالات عديدة ومتنوعة ، تختلف في عددها ومكوناتها وأولوياتها من باحث لآخر ، ومن مرحلة تعليمية لأخري من حيث الشكل والمضمون والصياغة ، فقد حددها (حسن مسلم ، ٢٠٠٠ ، ٩٣) في : القصة والرواية والمسرحية ونظم الشعر والمقال الأدبي وفن التراجم (السير) والوصف ، كما قامت (فايزة عوض ، ٢٠٠٢ ، ٢٦) بتحديد مجالات الكتابة الوجدانية في: الوصف والسرد والقصة والمقال والمسرحية وفن التراجم و المذكرات و الفكاهة ، وقامت (حياة الأغا ، ٢٠٠٥ ، ٢٥) بتحديدها في : المقال و الرسائل و القصة و التلخيص .

ويحدد (عبد الله الكندرى ، إبراهيم عطا ، ١٩٩٦ ، ٢٢٤ .٢٢٥) مجالات الكتابة الوجدانية في التالي :

١. كتابة المقالات (سياسية . اجتماعية . أدبية)
٢. كتابة القصص و المسرحيات .
٣. كتابة التراجم .
٤. كتابة الشعر و الوصف .
٥. التعبير عن المعاني و القيم الإنسانية .
٦. كتابة اليوميات و المذكرات الشخصية .
٧. كتابة الرسائل .
٨. كتابة الخطب التي تلقى في طابور المدرسة .
٩. كتابة آمال الطلاب و تطلعاتهم .
١٠. مجلة الفصل .
١١. معالجة الموضوعات الاجتماعية و النقدية .
١٢. كتابة الموضوعات التي تتصل بالفنون المختلفة .
١٣. موضوعات حرة يميل الطلاب إلى كتابتها .

وهناك مجالات أخرى عديدة للكتابة الوجدانية يعد المقال أشيعها استخداما في دراسات المرحلة الثانوية ، لذلك أجريت العديد من الدراسات والبحوث في هذا المجال ، وأكدت تلك الدراسات على ضرورة تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، واقتصر البحث الحالي على مجالات المقال ، والقصة، والرسالة الأدبية . ومن الدراسات التي تناولت مهارات الكتابة الوجدانية في المرحلة الثانوية :

- دراسة (حسن مسلم ، ٢٠٠٠) دراسة (عبد المنعم إبراهيم ، ٢٠٠١) دراسة (إحسان فهمى ، ٢٠٠٢) دراسة (فايزة عوض ، ٢٠٠٢ ، ٢٣ :٧٧) دراسة (أمانى عبد المقصود ، ٢٠٠٤) دراسة (بسام النجار ، ٢٠٠٤) ، دراسة (ثناء عبد المنعم ، ٢٠٠٥) دراسة (حياة الأغا ، ٢٠٠٥). دراسة (سلوى حسن ، ٢٠٠٥) . دراسة (وحيد حافظ ، جمال عطية ، ٢٠٠٦ ، ١٦٥. ٢٠٣). دراسة (السيد جمعة ، ٢٠٠٧) دراسة (نعمت الدمرداش ، ٢٠٠٨ ، ٢١٨. ٢٥٤) دراسة (فاطمة صادق ، إيمان عبد الحق ، ٢٠١١ ، ٢٩٩. ٣٢٥) دراسة (هناء مخلوف ، ٢٠٠٦). دراسة (عائشة الشرفات ، ٢٠٠٧). دراسة (سمير الصوص ، محمد الطوالبة ، ٢٠١٠ ، ١٢. ٤٣) ودراسة (إيمان تمساح ، ٢٠١٣) و (دراسة طاهر الحنان ، ٢٠١٥)
- **ومن الدراسات الأجنبية** دراسة (Ttejlabbe, 2012,) التي أكدت على تقوية الذكاء العاطفي للمعلمين من خلال التعامل مع الصراع في الفصول الدراسية والاهتمام بتنمية التعاطف لمواجهة هذه الصراعات، ودراسة (Martin, 2014) التي أبرزت دور القراءة والكتابة والتعاطف في تنمية التعلم العاطفي من خلال برنامج تدريب للمعلمين على دور تنمية العواطف بشكل فعال في تعزيز العلاقات الحقيقية والأهداف بين الطلاب ودمج الدروس في المشاعر، ودراسة (Panuccio, 2015) التي عبرت عن الكتابة للتأثير العاطفي من خلال أحداث الفرح والحزن والخيال .

ومن خلال الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الكتابة الوجدانية يمكن توضيح ما يلي :

١. يتضح من الدراسات السابقة أنه بالرغم من وجود تشابه بين قوائم المهارات اللازمة للمرحلة الثانوية إلا أنها ما زالت مختلفة في أولوياتها ، وهذا قد يرجع لعامل الفروق الفردية كعوامل مؤثرة في عينة كل بحث على حده .

٢. يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناولها للكتابة الوجدانية ، من حيث مفهومها ، وأهميتها، وخصائصها ، و أساليب تدريسها ، و أساليب تقويمها ، كما اتفق مع الدراسات السابقة من حيث هدفها في تنمية مهارات الكتابة الوجدانية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وقد أعدت دراسات كثيرة سابقة لتنمية مهارات الكتابة الوجدانية كالبحث الحالي ، إلا أنها لم تسع لتنمية مهارات الكتابة الوجدانية من خلال المدخل الجمالي

٣. أن معظم الدراسات السابقة تناولت مهارات الكتابة الوجدانية في المرحلة الثانوية أكثر من مراحل التعليم الأساسي ، وهذا يؤيد وجهة نظر البحث الحالي في تناوله لمهارات الكتابة الوجدانية في المرحلة الثانوية ، لأنها المرحلة التي يتكون فيها الإبداع والحس الجمالي لدى الطلاب .

٤. أفاد البحث الحالي من الدراسات و البحوث السابقة التي تناولت مهارات الكتابة الوجدانية فى اللغة العربية فيما يلى :

- تعرف أهداف الكتابة الوجدانية في المرحلة الثانوية ، والإفادة منها عند صياغة أهداف البحث الحالي .
- تحديد أساليب التدريس التي تناسب المرحلة الثانوية ، بالإضافة إلى تحديد الوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية المناسبة .
- إعداد قائمة بمهارات الكتابة الوجدانية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي .
- إعداد اختبار مهارات الكتابة الوجدانية لهؤلاء الطلاب ، و تحديد طريقة تصحيحه .
- وضع فروض البحث الحالي في ضوء نتائج الدراسات السابقة .
- الإفادة من التوصيات المقترحة ، والنتائج السابقة و مراعاة توظيفها في البحث الحالي.

الجانب الميداني للدراسة :

تضمن ثلاثة محاور : المحور الأول : إعداد مواد وأداتي الدراسة وهي: قائمة بأهداف التربية الجمالية اللغوية، وقائمة بمهارات الكتابة الوجدانية ، وقائمة بالقضايا العصرية، وبرنامج في اللغة العربية لتحقيق هذه الأهداف وتنمية هذه المهارات، ومقياس التربية الجمالية اللغوية، واختبار مهارات الكتابة الوجدانية في مجالات القصة والمقال والرسالة الأدبية ، والمحور الثاني: وهو التجربة الميدانية للدراسة بتطبيق أداتي القياس قبليا، ودراسة البرنامج، ثم إعادة تطبيقهما بعديا، والمحور الثالث: حساب النتائج وتفسيرها ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات والقيمة النظرية والتربوية للدراسة.

المحور الأول : إعداد مواد وأداتي الدراسة :

أولا: إعداد قائمة أهداف التربية الجمالية اللغوية:

١- **هدفها:** تحديد الأبعاد الثلاثة لهذه الأهداف وهي المعرفية، والوجدانية، والمهارية، وصياغة العبارات الإجرائية لهذه الأهداف؛ حتى يمكن قياس مدى تحققها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام.

٢- **مصادرها:** اشتقت من الخلفية النظرية للدراسة، ومن الدراسات السابقة ذات الصلة، ومتطلبات التربية الجمالية اللغوية، وطبيعة اللغة العربية ، ، وآراء المعلمين الخبراء في تدريس اللغة العربية، وبعض الشعراء والكتاب المهتمين بجمال اللغة العربية، ومن الدراسة الاستطلاعية المبدئية التي تم القيام بها.

٣- **مكوناتها:** تكونت من ثلاثة أبعاد هي:

أ- **البعد المعرفي** وتكون من خمس وثلاثين عبارة إجرائية.

ب- **البعد الوجداني** وتكون من ثلاث وعشرين عبارة إجرائية.

ج- **البعد المهاري** وتكون من ثلاث وثلاثين عبارة إجرائية، وبهذا تكون القائمة في صورتها المبدئية مكونة من (٩١) عبارة إجرائية، وقد جاءت عبارات البعد الوجداني أقل من البعدين المعرفي والمهاري نظرا لصعوبة قياس كثير من الجوانب الوجدانية، كما أظهرت ذلك الدراسة الاستطلاعية مع الطلاب .

٤- **صدقها:** تم عرضها على(١٧) من المحكمين المتخصصين في مجالات المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، واللغة العربية ، وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث شمولها للأهداف المطلوبة في كل بعد من الأبعاد الثلاثة، وصحة انتماء كل عبارة للبعد الذي صنفت تحته، واضافة أو حذف ما يرونه من أهداف أو تعديل صياغة، ومدى أهميته وهل هو مهم جدا، أم مهم فقط، أو أقل أهمية، وقد أفادوا بأن جميع الأهداف مهمة جدا وبعضها مهم فقط، ولا يوجد ما هو أقل أهمية، كما حذفوا تسعة أهداف:خمسة من البعد المعرفي، وثلاثة من البعد الوجداني، واثنين من البعد المهاري، وذلك للإيجاز، وللتشابه بين بعضها منعا للبس، لتصبح القائمة في صورتها النهائية• (ملحق) مكونة من (٨١) هدفا: (٣٠) معرفيا ،(٢٠) وجدانيا، (٣١) مهاريا ، وبتحديد هذه القائمة تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة وهو : ما أهداف التربية الجمالية اللغوية اللازم تحقيقها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام ؟

ب- إعداد قائمة بمهارات الكتابة الوجدانية المناسبة

من خلال الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة، وكذلك آراء خبراء المناهج وطرق التدريس وقد تم تصميم قائمة بمهارات الكتابة الوجدانية تضمنت ثلاثة مجالات وهي: ١- المقال –٢- القصة ٣- الرسالة الأدبية اندرج تحت كل مجال مجموعة من المهارات ، وتم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس ، وتم الاتفاق عليها وتم توزيعها على موضوعات البرنامج المقترح وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية.(ملحق)

ج- إعداد قائمة بموضوعات القضايا العصرية التي يتم دمجها من خلال بعض الأنشطة في المحتوى المقرر :

من خلال الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة، وكذلك آراء خبراء المناهج وطرق التدريس ومن خلال قائمة مهارات الكتابة الوجدانية تم تحديد بعض موضوعات القضايا العصرية التي يتم دمجها من خلال بعض الأنشطة في المحتوى المقرر ، وتم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وتم الاتفاق عليها وتم توزيعها على موضوعات البرنامج المقترح في صورة أنشطة ، وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية.(ملحق)

د – تحليل محتوى مقرر اللغة العربية (القراءة ، والبلاغة والأدب ، والقواعد النحوية) للصف الثاني الثانوي :

يتناول هذا الجزء تحليل مقرر اللغة العربية (القراءة ، والبلاغة ، والقواعد النحوية) للصف الثاني الثانوي العام بهدف تحديد مدى توفر مهارات الكتابة الوجدانية ، في البرنامج الحالي في مقرر الوزارة الخاص باللغة العربية . انظر الملحق

وقد اعتمد الباحث في وحدات التحليل على أهداف تعليم مهارة الكتابة الموجودة في مقرر اللغة العربية (القراءة ، والبلاغة ، والقواعد النحوية) المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي العام ، ووسائل التقويم التي تدرب الطالب على مهارات الكتابة الوجدانية ، في البحث الحالي .

١. وصممت أداة التحليل في شكل استمارة

وقد تم التحليل في صورة وضع علامة أمام كل مهارة في البند الذي يناسب درجة تحققه في المقرر ، التي أشير إليها بـ (نعم ، لا) ، حيث تشير "نعم" لتوفر المهارة داخل الوحدة الدراسية ، بينما "لا" تشير إلى عدم توفر المهارة داخل الوحدة الدراسية ، ثم قام الباحث بتفريغ الاستمارة فى صورة نسب مئوية لمعرفة مدى توفر المهارة داخل دروس الوحدات الدراسية ، وتفسير النتائج الإحصائية في ضوء هذه النسب .

تم إجراء التحليل على فترتين متباعدتين ، فقد فصل بين التحليل في المرة الأولى ، والتحليل في المرة الثانية شهر تقريبا ، ثم حساب مدى اتفاق نتائج التحليلين . و قد استخدمت معادلة " كوبر " لحساب نسبة الاتفاق بين التحليلين .

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وقد وصلت نسبة الاتفاق بين التحليلين في مهارات الكتابة الإبداعية إلى "٠.٨٩ " ، وهي نسبة مرتفعة في الثبات .. اعتمد الباحث في التحليل على صدق المحكمين فقد عرضت التحليل على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كما في الملحق ()، وقد أجمع المحكمون على صحة التحليل وفئاته .

وقد جاءت النتائج بوجود قصور في بعض مهارات الكتابة الوجدانية ، بينما هناك اهتمام كبير ببعض المهارات الأساسية الآلية في تنمية مهارات الكتابة بصفة عامة ، والكتابة الإبداعية بصفة خاصة ، ولهذا السبب أصبح من الضروري التركيز عليها ووضع وزن نسبى لها داخل القائمة لأهميتها وعدم القدرة عن الاستغناء عنها ، أو تجاهلها ، وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (حسن مسلم ، ٢٠٠٠) ، ودراسة (فايزة عوض ، ٢٠٠٢) ، و دراسة (أماني عبد المقصود ، ٢٠٠٤) ، ودراسة (بسام النجار،٢٠٠٤) ، ودراسة (ثناء عبد المنعم،٢٠٠٥) ، ودراسة (سلوى حسن ، ٢٠٠٦) ودراسة (إيمان تمساح ٢٠١٣) .

بناء البرنامج المقترح القائم على المدخل الجمالي :

وتم ذلك من خلال:

- الرجوع إلى الأدبيات الرئيسة ذات الصلة بموضوع البحث والاطلاع على الدراسات التي تناولت المدخل الجمالي في التدريس.
- مراجعة بعض الأدبيات التي اهتمت بمهارات الكتابة الوجدانية وأهداف التربية الجمالية اللغوية .
- تحديد موضوعات البرنامج المقترح من وحدتين كل وحدة تحتوي على ثلاثة دروس ، تحتوي على نص شعري ونص نثري ولمحة بلاغية وأدبية وموضوع نحوي ودرس قرائي يتم صياغة هذه الموضوعات المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي العام الفصل الدراسي الثاني وفق المدخل الجمالي، وقد وزعت الموضوعات على النحو التالي:

جدول (١)
وحدات وموضوعات

م	الموضوعات	الزمن بالساعة
	الوحدة الأولى : اللغة والحياة واشتملت على الموضوعات التالية :	
١	اللغة والهوية (قراءة) للرافعي	ساعتان
٢	قواعد لغوية (أسلوب الاختصاص)	ساعتان
٣	عتاب اللغة العربية لأهلها (نص شعري) خليل مطران	ساعتان
٤	لمحة بلاغية : الأسلوب الخبري	ساعتان
٥	لمحة أدبية : المدرسة الرومانتيكية	ساعتان
٦	اللغة والمجتمع نص نثري لأحمد سعيدان	ساعتان
٧-	لمحة بلاغية : مراجعة	ساعتان
	الوحدة الثانية : بناء الوطن	
٨	مصريون – مصريون قراءة لثروت أباظة	ساعتان
٩	قواعد لغوية لا النافية للجنس	ساعتان
١٠	عودوا إلى مصر نص شعري فاروق جويدة.	ساعتان
١١	لمحة بلاغية أسلوب التوكيد	ساعتان
١٢	.لمحة أدبية : الشعر الوطني	ساعتان
١٣	صناعة الآراء نص نثري لتوفيق الحكيم	ساعتان
١٤	لمحة أدبية : فن المقال	ساعتان
	تطبيق مقياس الاهداف الوجدانية	ساعة ونصف ٧٥ دقيقة
	تطبيق اختبار الكتابة الوجدانية	ساعة ونصف ٧٠ دقيقة
	المجموع ١٤ درسا بجانب التطبيقين	٣٢ساعة

- تحديد أهداف البرنامج المقترح:

تم تحديد مجموعة من الأهداف التعليمية للبرنامج المقترح القائم على المدخل الجمالي، وروعي شمولها للجوانب التدريبية المختلفة المعرفية والوجدانية والمهارية مع التركيز على الجوانب الوجدانية.

إعداد محتوى البرنامج المقترح:

مرت صياغة محتوى البرنامج بالمراحل التالية:

- فحص العديد من المصادر ذات الصلة بالموضوعات المختارة بالبرنامج القائم على المدخل الجمالي والتي يتوقع تدريب الطلاب مجموعة البحث لها تحقيق النواتج العامة للبرنامج.
- ربط المعارف المتضمنة لكل موضوع بما قد يوجد لدى الطلاب من معلومات وخبرات تعليمية.
- تضمين بعض الخبرات العلمية لتنمية أهداف التربية الجمالية ومهارات الكتابة الوجدانية من خلال هذا البرنامج .
- صياغة موضوعات البرنامج وفقا للمدخل الجمالي وعرضه على المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس والمتخصصين من كلية الآداب وبعض معلمي وموجهي اللغة العربية.
- التأكد من صلاحية البرنامج المقترح القائم على المدخل الجمالي من خلال عرضه على المتخصصين والتعديل في ضوء آرائهم.
- اشتمال موضوعات البرنامج على مجموعة من أوراق العمل التقويمية عقب الانتهاء من دراستها.
- الأنشطة التعليمية المقترحة بالبرنامج وقد روعي في اختيارها أن تحث الطلاب وتشجعهم على إنتاج الأفكار والمعارف ذات الصلة بحياتهم اليومية والمرتبطة بالأحداث الجارية اليومية، وتشجعهم على التفكير المستقل والعميق واصدار الأحكام، واتخاذ القرارات ذات الصلة بالموضوعات المتضمنة بالبرنامج وكذلك تتناسب مع الكتابة الوجدانية وأهداف التربية الجمالية.

– **الضبط العلمي للبرنامج المقترح:** لكي يتم التحقق من توافر الضبط العلمي في موضوعات البرنامج، تم عرضه على مجموعة من محكمي البحث للاسترشاد بآرائهم في النقاط التالية:

- وضوح أهداف البرنامج ومدى شمولها لجوانب التعلم المرجو تحقيقها.
- سلامة ودقة ووضوح وتسلل ومنطقية المادة العلمية المتضمنة بها.

- مناسبة مستوى المادة التعليمية والأنشطة وأساليب التقويم لمجموعة البحث.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين، تم إجراء التعديلات اللازمة وأصبح البرنامج المقترح القائم على المدخل الجمالي في صورته النهائية (ملحق)

(جـ) إعداد أوراق عمل الطالب :

تم إعداد أوراق عمل الطالب بحيث تتناسب مع المدخل الجمالي لتنمية مهارات الكتابة الوجدانية وتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية ، وتم عرضها على السادة المحكمين وتم إجراء التعديلات في ضوء آرائهم وبالتالي تم صياغة أوراق عمل الطالب في صورتها النهائية (ملحق) وتم تصوير الطلاب أثناء قيامهم بتنفيذ ورش العمل والمهام التي قاموا بتنفيذها (ملحق)

. تصميم دليل المعلم :

يقصد بدليل المعلم في البحث الحالي " الموجه و المرشد للمعلم لكى يتمكن من تنفيذ برنامج اللغة العربية المقترح ، من خلال توضيح الخطوات المتبعة في تدريس محتوى البرنامج ، وكافة جوانب المنهج من وسائل تعليمية ، وأنشطة ، وطرق تدريس ، ووسائل تقويم مقترحة .

❖ أهداف إعداد الدليل :

- تبصير المعلم بالخطوات الأساسية التي يسير عليها في تدريس البرنامج المقترح .
- حاجة المعلم إلى مواقف سلوكية عملية يعيشها مع طلابه ؛ لتقوية العلاقة بينه وبين تلميذه.
- الحاجة لتفعيل دور المعلم من خلال تطبيقه للنظريات التربوية الحديثة في تدريسه
- الممارسة الفعلية لمواقف عملية ، بعيدة عن التلقين والحفظ ، وتعتمد على الخبرة العملية .
- تحديد الأهداف الإجرائية ، والأنشطة العملية ، ووسائل التقويم التي يحتوى عليها كل درس في البرنامج .

❖ محتويات الدليل :

اشتمل دليل المعلم على التالي :

١. مقدمة عامة يتضح من خلالها الهدف المرجو تحقيقه من البرنامج المقترح .

٢. الفلسفة التي يقوم عليها الدليل .

٣. أهداف إعداد الدليل .

٤. طرق التدريس اللازمة لتدريس المحتوى ، وقد اقتصر الدليل على بعض الطرق ، التي تم تضمينها في متن البحث

٥. إرشادات توضح كيفية استخدام الدليل .

٦. وصف لما يجب اتباعه لتنفيذ الدروس الواردة بالبرنامج ، التي بلغ عددها أربعة عشر درسا . وتدريب عام في نهاية كل وحدة ، وقد تضمن عرض كل درس ما يلي :

- تحديد الأهداف اللغوية .
- تحديد الوسائل التعليمية .
- تحديد الزمن المناسب لكل درس .
- وصف طريقة السير في الدرس ، وتضم الخطوات التالية :

أ- **التهيئة** : وهى مواقف تعليمية تثير نشاط الطلاب وتهيئهم للدرس .

ب- **عرض الدرس** : ويضم وصفا لما يقوم به المعلم في الفصل ، و الشرح ، والنشاط المستخدم ، وطرق التدريس المستخدمة في الدرس .

- **التقويم** : وقد وضع التقويم وفق خطة تجعله مستمرا أثناء و بعد الدرس ،

(د) بناء اختبار مهارات الكتابة الوجدانية : مرت عملية الإعداد بالمراحل التالية:

- **المرحلة الأولى:** استقراء بعض الأدبيات السابقة التي اهتمت بإعداد الاختبارات بصفة عامة واختبار الكتابة الوجدانية ، وتم تحديد هدف الاختبار في قياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على مجموعتي البحث بعد دراستهم للبرنامج.
- **المرحلة الثانية:** تحديد مهارات الكتابة الوجدانية من خلال الاسترشاد بالدراسات السابقة والكتابات ذات الصلة بالاختبار، حيث قسمت أبعاد الاختبار إلى (٣) مجالات رئيسة، (قصة – مقال – رسالة أدبية) وتم وضع (٢٤) مفردة لاختبار القصة أربعة أسئلة كل سؤال يقيس ٦ مهارات وكل إجابة صحيحة بدرجتين بواقع (٤٨) درجة للمجال ككل ؛

وتم وضع ٢٥مفردة لاختبار المقال خمسة أسئلة كل سؤال يقيس (٥) مهارات وكل إجابة صحيحة بدرجتين بواقع (٥٠) درجة للمجال ككل ، وتم وضع (٢٠) مفردة لاختبار الحوار خمسة أسئلة كل سؤال يقيس (٤) مهارات وكل إجابة صحيحة بدرجتين بواقع (٤٠) درجة للمجال ككل ؛ ولذا بلغ مجمل مفردات الاختبار (٦٩) مفردة.

- **المرحلة الثالثة:** وتشمل إعداد وصياغة مفردات الاختبار، وتضمن الاختبار مجموعة من القضايا العصرية التي يمكن أن يتعرض لها الطالب في الواقع الحياتي، بحيث يقوم الطالب بالإجابة عن الأسئلة التي وضعت على المواقف.
- **المرحلة الرابعة:** تم ضبط الاختبار وحساب ثباته وصدقه على النحو التالي:

١. تم تحديد صدق اختبار وشموله ومناسبة مفرداته لقياس فاعلية البرنامج القائم على لمجموعة البحث اعتمادا على آراء مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٧) من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وطرق التدريس والمتخصصين ومعلمي وموجهي اللغة العربية ، وتم الأخذ بالتوجيهات التي قدمت من المحكمين، وتم تعديلها وفق المطلوب وأصبح الاختبار في صورته النهائية.(ملحق)

٢. تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب بلغت (٢٨) طالبا وذلك لتعرف مدى مناسبة مفردات الاختبار لمستوى الطلاب ولحساب الزمن المناسب لتطبيق الاختبار وذلك من خلال حساب متوسط الزمن الذي أخذه كل طالب على حدة في الاختبار ومن خلال حساب الزمن تبين أن الزمن المستغرق للاختبار (٧٠) دقيقة.

٣. تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث طبق مرتين، وبفاصل زمني قدره (١٥ يوما)، ، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٠٧٦) لاختبار وذلك يدل على أن الاختبار على درجة عالية من الاتساق الداخلي وصالح للتطبيق.

جدول (٢)

الوزن النسبي لاختبار مهارات الكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري لطلاب الصف الثاني الثانوي

الأبعاد الرئيسة	أرقام الأسئلة فى الاختبار	المجموع	النسبة المئوية

القصة	١-٢٤	٢٤	%٣٥
المقال	٢٥-٤٩	٢٥	%٣٥
الرسالة الأدبية	٥٠- ٦٩	٢٠	%٣٠
المجموع الكلى			%١٠٠

إعداد مقياس التربية الجمالية اللغوية.

١- **هدفه:** قياس مستوى تحقق أهداف التربية الجمالية اللغوية بأبعادها الثلاثة (المعرفية والوجدانية والمهارية) قبل تطبيق برنامج الدراسة وبعده.

٢- **مصادره ومكوناته:** تمت صياغة أسئلته في ضوء قائمة أهداف التربية الجمالية اللغوية التي تم إعدادها ، حيث أعد سؤال لقياس كل هدف، ولأن قائمة الأهداف تتكون من (٨١) هدفا، فقد جاء المقياس مكونا من (٨١) سؤالا، من الاختيار من متعدد ، يوضح ذلك جدول المواصفات التالي:

جدول (٣)
مواصفات أبعاد مقياس التربية الجمالية اللغوية والوزن النسبي لكل بعد

البعد	المعرفي	الوجداني	المهاري	المجموع الكلي
عدد الأسئلة	٣٠	٢٠	٣١	٨١
توزيعها	من ١ إلى٣٠	من ٣١ إلى ٥٠	من ٥١ إلى ٨١	
الوزن النسبي				%١٠٠

٣- **تصحيحه:** تم رصد أربعة درجات حسب البدائل ، البديل الأكثر توافقا (٤) وهكذا البدائل الأخرى (٣ ، ٢، ١) لكل استجابة صحيحة وفق نموذج الإجابة•١المعد، وبالتالي مجموعها (٣٢٤) درجة،

٤- **ضبطه:** تم عرض المقياس ونموذج الإجابة المعد له، على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية وطرائق تدريسها بكليتي التربية والآداب ، وبعض الخبراء من موجهي اللغة العربية في المرحلة الثانوية؛ للتعرف على آرائهم في:

- مناسبة كل سؤال لقياس الهدف المعرفي أو الوجداني أو المهاري الذي وضع من أجله.

- صحة الاستجابة الصحيحة المعدة في نموذج الإجابة عن أسئلة الاختيار من متعدد.
- دقة البدائل الأربعة وعدم تداخلها أو تشابهها.
- تعديل صياغة أي سؤال أو أي بديل إجابة ليكون أكثر دقة.
- استبدال أي سؤال أو أية استجابة ليكون أكثر مناسبة لقياس الهدف.

وقد كانت لهم بعض الملحوظات الجيدة في بعض النقاط السابقة، تم الأخذ بها وتعديل المقياس، ونموذج إجابته في ضوئها، وبهذا يصبح المقياس مناسبا لما وضع من أجله، وصادقا من وجهة نظر الخبراء المتخصصين. (ملحق)

٥- **تجربته استطلاعيا:** تم اختيار (٢٨) طالبا اختيارا عشوائيا عقب الدروس وطبق عليهم هذا المقياس – استطلاعيا- بهدف:

أ- **تحديد الزمن المناسب لتطبيقه** . وقد كان متوسط الزمن الذي استغرقه الطلاب (٧٠) دقيقة، إضافة لخمس دقائق لإلقاء تعليمات المقياس والتهيئة له ليصبح الزمن المخصص له (٧٥) دقيقة.

ب- **حساب معاملات السهولة والصعوبة والتباين:** تم حساب معاملات السهولة والصعوبة، وفقا لما يراه حفني إسماعيل (٢٠٠٥ : ٣٥٣) بأنه يتم حذف الأسئلة التي كان معامل سهولتها أو صعوبتها ٠.٩ ، وأن أفضل معامل سهولة أو صعوبة للسؤال هو ٠.٥ وأفضل تباين هو ٠.٢٥ ، فبعد حساب المتوسط الحسابي للذين أجابوا فعلا عن السؤال إجابة صحيحة أو خاطئة واستبعاد الإجابات المحذوفة والمتروكة، تبين أن معاملات السهولة والصعوبة في أسئلة المقياس تراوحت ما بين ٠.٤ ، ٠.٧ مما يدل على أنها متفاوتة في نسب سهولتها وصعوبتها ومراعية للفروق الفردية بين المعلمين، كما تراوحت معاملات التباين مابين ٠.٢٠ ، ٠.٧٦ مما يدل على أن إجابات المعلمين كانت مختلفة وليست واحدة، مما يدل على أنها مميزة بينهم وعلى درجة مقبولة من الجودة.

ج- **حساب معامل الثبات** : يقول فؤاد البهي السيد (١٩٧٨ : ٣٨١) من الطرق الإحصائية لقياس الثبات، طريقة إعادة الاختبار، فيحصل كل فرد على درجة في الإجراء الأول، وعلى درجة أخرى في الإجراء الثاني، وبحساب معامل الارتباط بين درجات المرة الأولى ودرجات المرة الثانية، فإننا نحصل على معامل ثبات الاختبار، وعليه فقد أعيد تطبيق المقياس بعد

حوالي شهر من تاريخ تطبيقه الأول مع بداية العام الدراسي الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٧ – ٢٠١٨ وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات في التطبيقين، فوجد أنه يساوي ٠.٨٨ وهي نسبة مرتفعة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية، وبهذا يصبح المقياس في صورته النهائية جاهزا للتطبيق على الطلاب(مجموعة الدراسة).

تجربة البحث ونتائجها:

١ – **اختيار الطلاب مجموعة البحث:** تم اختيار مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي العام (٤٠) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية ومثلهم للضابطة .

٢– **التطبيق الميداني للبرنامج المقترح** القائم على المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية وتنمية مهارات الكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام وأدوات تقويمه:

أ– **التطبيق القبلي للمقياس والاختبار:** أبرزت نتائج التطبيق القبلي لأدوات تقويم البحث ما يلي: تم التطبيق القبلي للمقياس والاختبار على مجموعتي البحث في الفصل الدراسي الثاني(٢٠١٧)، ، وللتحقق من تكافؤ الدرجات قبل تطبيق تجربة البحث للأدوات.

ب– **تجريب البرنامج المقترح:** تم تدريب الطلاب على موضوعات البرنامج المقترح كل أسبوع أي تم تدريس البرنامج خلال خمسة أسابيع تقريبا، وقد أظهرت مجموعة البحث تفاعلا وايجابية من خلال موضوعات البرنامج القائم على المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية وتنمية مهارات الكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام وأظهروا إعجابا كبيرا بدراستها وخاصة القضايا المرتبطة بجمال اللغة العربية ، وأكد غالبيتهم على أهمية وضرورة دراسة تلك الموضوعات وبالتفاعل مع المواقف والأحداث التعليمية من خلال الكتابة الوجدانية والتي تربط بين المواقف التعليمية داخل حجرة اللقاء وحياتهم وواقعهم وما يجرى داخل مجتمعهم.

ج– **التطبيق البعدي للمقياس والاختبار:** بعد الانتهاء من تدريس البرنامج ، تم تطبيق المقياس والاختبار على مجموعتي البحث، ورصدت النتائج وحللت البيانات بمقارنة متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي، باستخدام إجراءات "ت" الإحصائية

٤- ملحوظات أثناء التطبيق الميداني:

تم رصد بعض الملحوظات المهمة أثناء التطبيق الميداني وهي:

- الحماس الزائد عند كثير من مجموعة الدراسة لتعلقهم بأمر التربية الجمالية اللغوية والمهارات الخطابية.
- تتبع بعض الطلاب للبرامج اللغوية المتعلقة بجمال اللغة مثل برنامج " لغتنا الجميلة " لفاروق شوشة على إذاعة البرنامج العام، وبرنامج " سحر البيان " على القناة الثامنة في التلفزيون والاستفادة منهما والإعجاب بهما.
- كثرة الحوار والنقاش أثناء التدريبات بما يدل على التجاوب الكبير من كثير من الطلاب.

أقام بعض الطلاب ندوات في مدارسهم احتفالا وابتهاجا بجمال اللغة العربية، ولاقت إعجابا واسعا من الطلاب وباقي أسرة المدرسة.

- سعد معظم الطلاب بأسلوب الفريق المتعاون، هذا الأسلوب المهجور في التدريس؛ وذلك لما استشعروه من مزايا التعاون الذي افتقدوه فيما بينهم.
- تحمس بعض الطلاب للبحث والاطلاع على بعض كتب اللغة العربية بحثا عن الأمثلة الجميلة.
- بعض الطالبات كن أقل تحمسا في التربية الجمالية اللغوية لاستشعارهن الحرج من الإلقاء الجميل والقراءة المعبرة .

نتائج الدراسة :

لإجراء المعالجات الإحصائية للتحقق من فروض الدراسة تم استخدام التحليل الإحصائي لبرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

اختبار " ت" للمجموعات المستقلة لقياس الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية

اختبار " ت" للمجموعات المرتبطة لقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في كل من التطبيقين البعدي والقبلي لكل مجموعة علي حدة.

- قياس حجم الأثر بحساب **مربع إيتا** Eta squared (η^2)

$$\textbf{مربع إيتا } (\eta^2) = \frac{ت^2}{ت^2 + \text{درجات الحرية}}$$

- $$\textbf{قوة التأثير (d)} = \frac{٢ \times ت}{\sqrt{\text{درجات الحرية}}}$$

وتم السير وفقا لما يلي :

أولا : تكافؤ المجموعات قبل البدء في الدراسة التجريبية

للتأكد من تكافؤ مجموعات الدراسة طبق الباحث اختبارين قبليا (اختبار مهارات الكتابة الوجدانية ، ومقياس التربية اللغوية الجمالية) وحسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية .

ويبين الجدولين رقم (٤) (٥) التاليين ملخص هذه الإحصائيات لدرجات الطلاب في أبعاد الاختبارين، و يلاحظ اختلاف المتوسطات الحسابية ظاهريا لدرجات الطلاب في أبعاد الاختبارين ، وعليه تم فحص تكافؤ المجموعات قبل (بدء الدراسة) وذلك بتطبيق اختبار "ت" للفروق بين العينات المستقلة ويبين جدول (٤)التالي خلاصة نتائج "ت" المذكورة بالنسبة لاختبار الكتابة الوجدانية.

جدول (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" للتطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الوجدانية لمجموعتي الدراسة (ن للتجريبية = ٤٠ ، ن للضابطة ٤٠)

البعد	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
القصة	١	التجريبية	1.58	.813	.818	غير دال إحصائيا
		الضابطة	1.40	1.081		
	٢	التجريبية	1.60	.955	1.127	غير دال إحصائيا
		الضابطة	1.35	1.027		
	٣	التجريبية	1.55	.959	-.221	غير دال إحصائيا
		الضابطة	1.60	1.057		
	٤	التجريبية	1.58	1.059	-.803	غير دال إحصائيا
		الضابطة	1.78	1.165		
	٥	التجريبية	1.78	.891	-.220	غير دال إحصائيا
		الضابطة	1.83	1.130		
	٦	التجريبية	1.90	.982	.217	غير دال إحصائيا
		الضابطة	1.85	1.075		
	القصة ككل	التجريبية	9.98	4.969	.153	غير دال إحصائيا
		الضابطة	9.80	5.278		
المقال	١	التجريبية	2.35	1.189	-.460	غير دال إحصائيا
		الضابطة	2.48	1.240		
	٢	التجريبية	2.70	.823	.360	غير دال إحصائيا
		الضابطة	2.63	1.030		
	٣	التجريبية	2.78	1.050	.225	غير دال إحصائيا
		الضابطة	2.73	.933		
	٤	التجريبية	2.80	.939	.115	غير دال إحصائيا
		الضابطة	2.78	1.000		
	٥	التجريبية	2.75	.809	-.134	غير دال إحصائيا
		الضابطة	2.78	.862		

البعد	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
	المقال ككل	التجريبية	13.38	4.106	.000	غير دال إحصائيا
		الضابطة	13.38	4.650		
الرسالة الأدبية	١	التجريبية	3.20	.723	-.515	غير دال إحصائيا
		الضابطة	3.30	.992		
	٢	التجريبية	2.83	.781	-1.658	غير دال إحصائيا
		الضابطة	3.18	1.083		
	٣	التجريبية	3.25	.588	.829	غير دال إحصائيا
		الضابطة	3.10	.982		
	٤	التجريبية	3.05	.876	-.898	غير دال إحصائيا
		الضابطة	3.25	1.104		
	الحوار ككل	التجريبية	12.33	2.141	-.886	غير دال إحصائيا
		الضابطة	12.83	2.854		
الاختبار ككل		التجريبية	35.67	6.933	-.176	غير دال إحصائيا
		الضابطة	36.00	9.375		

يتضح من الجدول رقم(٤) السابق أن قيمة "ت"غير دالة إحصائيا مما يدل علي تكافؤ المجموعات قبل البدء في الدراسة في مهارات الكتابة الوجدانية والشكل التالي (١) يوضح مثل هذه النتائج

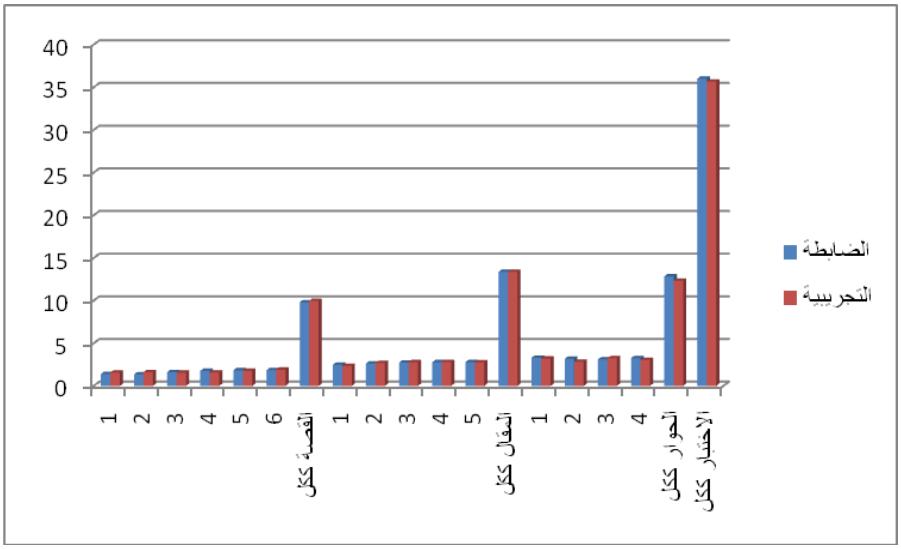

جدول (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" للتطبيق القبلي لمقياس التربية الجمالية اللغوية لمجموعتي الدراسة (ن للتجريبية = ٤٠، ن للضابطة ٤٠)

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
المعرفي	التجريبية	52.40	6.713	.494	غير دال إحصائيا
	الضابطة	51.58	8.155		
الوجداني	التجريبية	35.17	3.202	.727	غير دال إحصائيا
	الضابطة	34.67	2.947		
المهاري	التجريبية	53.88	6.450	.093	غير دال إحصائيا
	الضابطة	53.75	5.560		
المقياس ككل	التجريبية	141.45	12.959	.502	غير دال إحصائيا
	الضابطة	140.00	12.862		

يتضح من الجدول رقم (٥) السابق أن قيمة "ت"غير دالة إحصائيا مما يدل علي تكافؤ المجموعات قبل البدء في الدراسة في التربية الجمالية اللغوية والشكل التالي (٢) يوضح مثل هذه النتائج

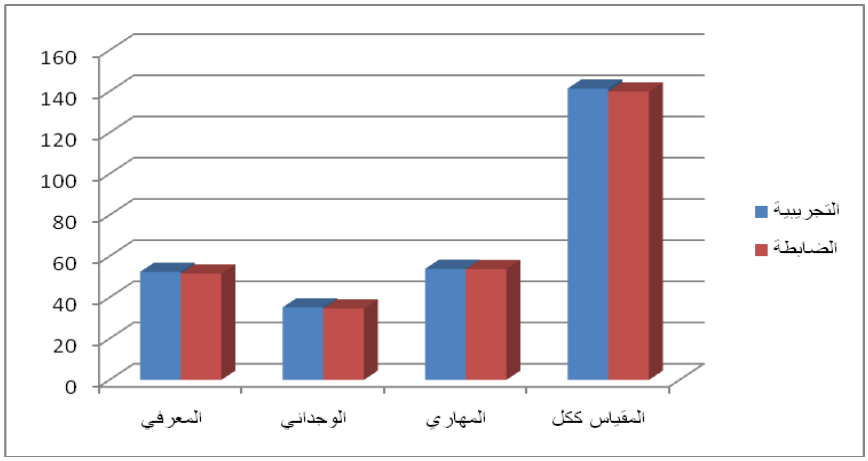

ثانيا التحقق من فروض الدراسة:

- للتحقق من الفرض الأول والذي ينص علي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الوجدانية استخدم الباحث اختبار "ت" لعينتين مستقلتين وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (٦) التالي"

جدول (٦)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الوجدانية وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع (η^2)) وقوة التأثير(d) (ن = 40)

البعد	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	ايتا²	قوة التأثير(d)
القصة	١	التجريبية	6.10	1.105	16.526	دال عند	٠.٧٨	٣.٧٤
		الضابطة	2.63	.740		٠.٠١		مرتفع
	٢	التجريبية	6.75	.954	22.950	دال عند	٠.٨٧	٥.٢٠
		الضابطة	2.50	.679		٠.٠١		مرتفع
	٣	التجريبية	5.58	1.375	12.283	دال عند	٠.٦٦	٢.٧٨
		الضابطة	2.50	.784		٠.٠١		مرتفع
	٤	التجريبية	5.98	1.000	18.604	دال عند	٠.٨٢	٤.٢١
		الضابطة	2.55	.597		٠.٠١		مرتفع
	٥	التجريبية	5.20	1.114	13.261	دال عند	٠.٦٩	٣.٠٠
		الضابطة	2.55	.597		٠.٠١		مرتفع
	٦	التجريبية	6.68	1.095	20.473	دال عند	٠.٨٤	٤.٦٤
		الضابطة	2.68	.572		٠.٠١		مرتفع
	القصة ككل	التجريبية	36.28	3.088	35.043	دال عند	٠.٩٤	٧.٩٤
		الضابطة	15.40	2.158		٠.٠١		مرتفع
المقال	١	التجريبية	6.33	.944	17.719	دال عند	٠.٨٠	٤.٠١
		الضابطة	3.23	.577		٠.٠١		مرتفع
	٢	التجريبية	8.00	1.396	20.034	دال عند	٠.٨٤	٤.٥٤
		الضابطة	3.13	.648		٠.٠١		مرتفع
	٣	التجريبية	7.33	1.071	20.830	دال عند	٠.٨٥	٤.٧٢
		الضابطة	3.20	.648		٠.٠١		مرتفع
	٤	التجريبية	7.25	1.548	15.258	دال عند	٠.٧٥	٣.٤٦
		الضابطة	3.18	.675		٠.٠١		مرتفع
	٥	التجريبية	7.25	1.446	16.004	دال عند	٠.٧٧	٣.٦٢
		الضابطة	3.20	.687		٠.٠١		مرتفع

البعد	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	ايتا²	قوة التأثير (d)
	المقال ككل	التجريبية	36.15	4.389	24.940	دال عند	٠.٨٩	٥.٧٥
		الضابطة	15.93	2.654		٠.٠١		مرتفع
الرسالة الأدبية	١	التجريبية	7.55	1.467	14.696	دال عند	٠.٧٣	٣.٣٣
		الضابطة	3.63	.838		٠.٠١		مرتفع
	٢	التجريبية	7.33	1.403	15.584	دال عند	٠.٧٦	٣.٥٣
		الضابطة	3.53	.640		٠.٠١		مرتفع
	٣	التجريبية	6.60	1.499	12.269	دال عند	٠.٦٦	٢.٧٨
		الضابطة	3.50	.555		٠.٠١		مرتفع
	٤	التجريبية	6.75	1.765	9.979	دال عند	٠.٥٦	٢.٢٦
		الضابطة	3.75	.707		٠.٠١		مرتفع
	الحوار ككل	التجريبية	28.23	3.752	21.441	دال عند	٠.٨٥	٤.٨٦
		الضابطة	14.40	1.598		٠.٠١		مرتفع
الاختبار ككل		التجريبية	100.65	9.654	33.925	دال عند	٠.٩٤	٧.٦٨
		الضابطة	45.73	3.412		٠.٠١		مرتفع

يتضح من جدول (٦)السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ في كل بعد والاختبار ككل بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الوجدانية لصالح المجموعة التجريبية ، حيث وصلت قيمة (ت) إلى (**33.925**) ، وهذا يعنى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، وحيث إن مربع إيتا بلغت قيمته (**٠.٩٤**) ، وقوة التأثير (d) بلغت (**٧.٦٨**) فهذه القيمة تعد مؤشرا من مؤشرات فاعلية البرنامج .

وتشير النتائج السابقة إلى وجود تحسن في مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية عن أداء طلاب المجموعة الضابطة في مهارات الكتابة الوجدانية ، الأمر الذي يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الوجدانية لدى طلاب المجموعة التجريبية ، ويمكن أن تعزى تلك النتيجة إلى أن البرنامج قد اشتمل على العديد من الأنشطة الكتابية ، التي ترتبط بمهارات الكتابة ، الأمر الذى زاد من تعدد مثيرات التعامل مع مهارات الكتابة الوجدانية لدى طلاب المجموعة التجريبية وهو ما لم يتوافر لدى طلاب المجموعة الضابطة.

والشكل رقم (٣) التالي يوضح هذه النتائج

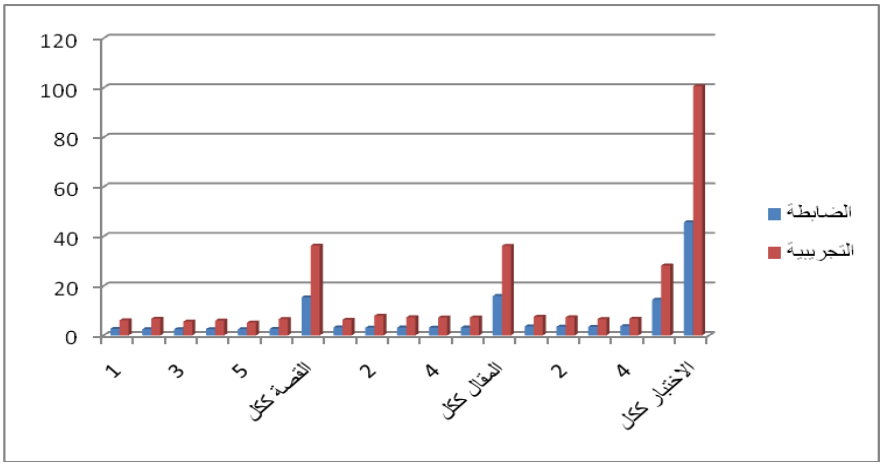

- للتحقق من الفرض الثاني والذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التربية الجمالية اللغوية استخدم الباحث اختبار "ت" لعينتين مستقلتين وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (٧) التالي"

جدول (٧)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع (η^2) وقوة التأثير(d) (ن للمجموعتين= 40)

البعد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	ايتا²	قوة التأثير (d)
المعرفي	التجريبية	88.15	9.731	18.642	دال عند من ٠.٠١	٠.٨٢	٤.٢٢
	الضابطة	55.40	5.363				مرتفع
الوجداني	التجريبية	56.20	8.928	13.305	دال عند من ٠.٠١	٠.٦٩	٣.٠١
	الضابطة	36.28	3.162				مرتفع
المهاري	التجريبية	89.45	9.928	17.853	دال عند من ٠.٠١	٠.٨٠	٤.٠٤
	الضابطة	58.65	4.527				مرتفع
المقياس ككل	التجريبية	233.80	20.956	23.512	دال عند من ٠.٠١	٠.٨٨	٥.٣٣
	الضابطة	150.32	8.065				مرتفع

يتضح من جدول (٧)السابق ما يلي

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ في كل بعد والمقياس ككل بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التربية الجمالية لصالح المجموعة التجريبية حيث وصلت قيمة (ت) إلى (٢٣.٥١٢) ، وهذا يعنى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، وحيث إن مربع إيتا بلغت قيمته (٠.٨٨) ، وقوة التأثير (d) بلغت (٥.٣٣) فهذه القيمة تعد مؤشرا من مؤشرات فاعلية البرنامج .

ويرجع ذلك إلى:

- **في الجانب المعرفي:** وجود كم جديد من المعارف اللغوية منها البلاغية عامة والبديعية خاصة في برنامج الدراسة، مما أثار دافعية الطلاب لاكتساب هذه المعارف، والتباري والسعادة بها أمام موجهيهم وزملائهم الآخرين من غير مجموعة الدراسة.
- **في الجانب الوجداني:** الجماليات الخلابة في التراكيب وأسرار جمال الأساليب مس شغاف القلوب لدى كثير من الطلاب، وجعل عواطفهم جياشة، ومشاعرهم دفاقة، نحو الاستمتاع بالبرنامج وكيفية تنفيذه، وهذا جعلهم يفرغون الأوقات رغم كثرة مشاغلهم؛ لتذوق هذا البرنامج الذي سيشعرهم بجمال لغتهم المتواري عن كثير منهم، أما عن انخفاض مستوى التحقق في الجانب الوجداني فيرجع للنفسيات المختلفة عند البعض والجامدة والتي يصعب تغييرها في وقت يسير، وتأثر البعض نفسيا بالأحداث الجارية في الشارع المصري
- **في الجانب المهاري:** الأسلوب السلس والسهل في تدريب الطلاب على كيفية الموازنة بين الجمل والأساليب وأبيات الشعر، وكذلك التدريب على الإنشاء والكتابة من الخيال، هذا الأمر الذي كان جديدا على معظمهم واستشعروا ضعف قدرتهم فيه، كل ذلك دفعهم للإجادة والإبداع، واحساسهم أن بدأوا يحاكون كبار الكتاب، وأصبحوا منتجين للغتهم لا مستهلكين فقط، ، كما أسهمت التغذية الراجعة من الباحث في صورة معلومات ونماذج مطبوعة على أوراق وعلى أقراص مدمجة وتسجيلات صوتية في التحسن الواضح في الجانبين المعرفي والمهاري، فتحققت المحاور تحققا جيدا

والشكل رقم (٤) التالي يوضح هذه النتائج

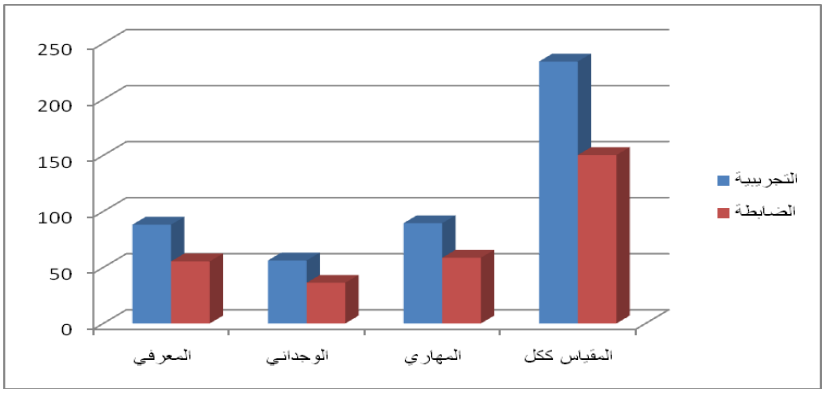

- للتحقق من الفرض الثالث والذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لاختبار مهارات الكتابة الوجدانية استخدم الباحث اختبار "ت" لعينتين مترابطتين وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (٨) التالي"

جدول (٨)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لاختبار مهارات الكتابة الوجدانية وكذلك حجم التأثير

(قيمة مربع (η^2) وقوة التأثير(d) (ن = ٤٠)

البعد	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	ايتا²	قوة التأثير (d)
القصة	١	القبلي	1.58	.813	17.698	دال عند	٠.٨٩	٦.٥٥
		البعدي	6.10	1.105		٠.٠١		مرتفع
	٢	القبلي	1.60	.955	25.210	دال عند	٠.٩٤	٩.٣٤
		البعدي	6.75	.954		٠.٠١		مرتفع
	٣	القبلي	1.55	.959	13.389	دال عند	٠.٨٢	٤.٩٦
		البعدي	5.58	1.375		٠.٠١		مرتفع
	٤	القبلي	1.58	1.059	15.513	دال عند	٠.٨٦	٥.٧٥
		البعدي	7.25	1.548		٠.٠١		مرتفع
	٥	القبلي	1.78	.891	15.750	دال عند	٠.٨٦	٥.٨٣
		البعدي	5.20	1.114		٠.٠١		مرتفع
	٦	القبلي	1.90	.982	24.558	دال عند	٠.٩٤	٩.١٠
		البعدي	6.68	1.095		٠.٠١		مرتفع

البعد	المهارة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	ايتا²	قوة التأثير (d)
	القصة ككل	القبلي	9.98	4.969	23.993	دال عند	٠.٩٤	٨.٨٩
		البعدي	36.28	3.088		٠.٠١		مرتفع
المقال	١	القبلي	2.35	1.189	25.148	دال عند	٠.٩٤	٩.٣١
		البعدي	6.33	.944		٠.٠١		مرتفع
	٢	القبلي	2.70	.823	17.667	دال عند	٠.٨٩	٦.٥٤
		البعدي	8.00	1.396		٠.٠١		مرتفع
	٣	القبلي	2.78	1.050	25.966	دال عند	٠.٩٥	٩.٦٢
		البعدي	7.33	1.071		٠.٠١		مرتفع
	٤	القبلي	2.80	.939	19.189	دال عند	٠.٩٠	٧.١١
		البعدي	7.25	1.548		٠.٠١		مرتفع
	٥	القبلي	2.75	.809	20.946	دال عند	٠٩٢	٧.٢٦
		البعدي	7.25	1.446		٠.٠١		مرتفع
	المقال ككل	القبلي	13.38	4.106	33.226	دال عند	٠.٩٧	١٢.٣١
		البعدي	36.15	4.389		٠.٠١		مرتفع
الرسالة الأدبية	١	القبلي	3.20	.723	16.155	دال عند	٠.٨٧	٥.٩٨
		البعدي	7.55	1.467		٠.٠١		مرتفع
	٢	القبلي	2.83	.781	22.217	دال عند	٠.٩٣	٨.٢٣
		البعدي	7.33	1.403		٠.٠١		مرتفع
	٣	القبلي	3.25	.588	14.177	دال عند	٠.٨٤	٥.٢٥
		البعدي	6.60	1.499		٠.٠١		مرتفع
	٤	القبلي	3.05	.876	12.078	دال عند	٠.٧٩	٤.٤٧
		البعدي	6.75	1.765		٠.٠١		مرتفع
	الحوار ككل	القبلي	12.33	2.141	28.209	دال عند	٠.٩٥	١٠.٤٥
		البعدي	28.23	3.752		٠.٠١		مرتفع
الاختبار ككل		القبلي	35.67	6.933	39.746	دال عند	٠.٩٨	١٤.٧٢
		البعدي	100.65	9.654		٠.٠١		مرتفع

يتضح من جدول (٨)السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ في كل بعد والاختبار ككل بين متوسطي درجات بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لاختبار مهارات الكتابة الوجدانية لصالح التطبيق البعدي

حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي (٣٥.٦٧) ، وفي التطبيق البعدي (١٠٠.٦٥) وبالكشف عن قيمة (ت) وصلت القيمة إلى (٣٩.٧٤٦) وهي قيمة دالة إحصائيا ، وحيث إن مربع إيتا بلغت قيمته (٠.٩٨)، وقوة التأثير (d) بلغت (١٤.٧٢) فهذه القيمة تعد مؤشرا من مؤشرات فاعلية البرنامج ، وهذه النتائج تتفق مع الدراسات السابقة التي هدفت إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية ، مثل (Jarf, R , 2009) ، (Miftah, Zaini , 2009) .

وتشير تلك النتيجة إلى تحسن مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار ، حيث أظهرت نتائج التطبيق البعدي تحسن في توظيف الطلاب لمهارات الكتابة التي تم تدريبهم عليها.

وتعزى تلك النتيجة إلى أن البرنامج المقترح قد اشتمل على العديد من الاستراتيجيات ، والأنشطة التي ساعدت الطلاب على التفكير الجيد في كيفية التقديم لموضوع الكتابة ، وكتابة متنه وخاتمته من خلال إبداع العديد من الأفكار وتسلسلها .

والشكل رقم (٥) التالي يوضح هذه النتائج

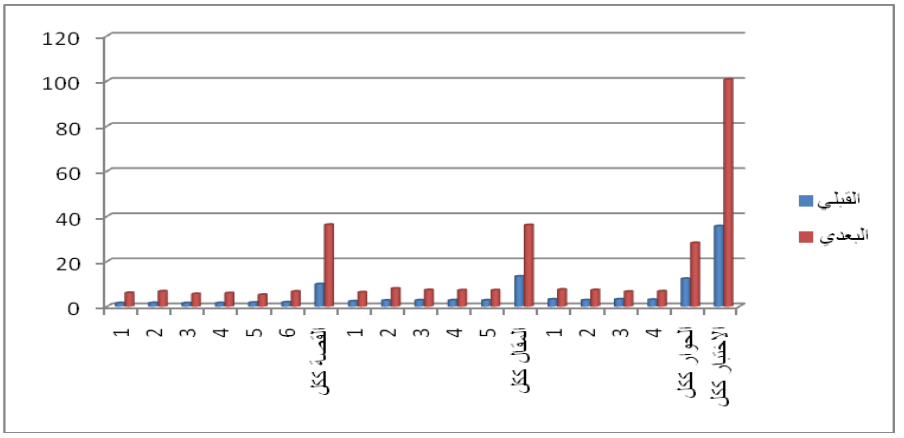

- للتحقق من الفرض الرابع والذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لاختبار التربية الجمالية اللغوية استخدم الباحث اختبار "ت" لعينتين مستقلتين وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (٩) التالي"

جدول (٩)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي درجات بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع (η^2)) وقوة التأثير(d) (ن = ٤٠)

البعد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	ايتا²	قوة التأثير (d)
المعرفي	القبلي	52.40	6.713	20.140	دال عند من ٠.٠١	٠.٩١	٧.٤٦
	البعدي	88.15	9.731				مرتفع
الوجداني	القبلي	35.17	3.202	13.725	دال عند من ٠.٠١	٠.٨٣	٥.٠٨
	البعدي	56.20	8.928				مرتفع
المهاري	القبلي	53.88	6.450	19.800	دال عند من ٠.٠١	٠.٩١	٧.٣٣
	البعدي	89.45	9.928				مرتفع
المقياس ككل	القبلي	141.45	12.959	26.723	دال عند من ٠.٠١	٠.٩٥	٩.٩٠
	البعدي	233.80	20.956				مرتفع

يتضح من جدول (٩) السابق ما يلي

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ في كل بعد والاختبار ككل بين متوسطي درجات بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لاختبار التربية الجمالية اللغوية لصالح التطبيق البعدي،حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي (**141.45**) ، و في التطبيق البعدي (**233.80**) وبالكشف عن قيمة (ت) لهما وصلت القيمة إلى (**26.723**) وهى قيمة دالة إحصائيا ، وحيث إن مربع إيتا بلغت قيمته (**٠.٩٥**)، وقوة التأثير (d) بلغت (**٩.٩٠**) فهذه القيمة تعد مؤشرا من مؤشرات فاعلية البرنامج ، وهذه النتائج تتفق مع الدراسات السابقة التي هدفت إلى تحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية ومنها دراسة سفيان عبد الحكيم محمد (١٩٩٨) ودراسة ثناء عبد المنعم رجب (٢٠٠٨) ودراسة محمود سعيد حسب النبي (٢٠١١) ودراسة صفوت توفيق هنداوي (٢٠١٢) ودراسة سيد السايح حمدان (٢٠١٣). ودراسة مروان السمان (٢٠١٤) .

- دراسة Rafael (1982)) .ودراسة Sabring (2006)) . ودراسة Harold (2012) . ودراسة Scott (1984))

ويرجع تأثير البرنامج لما يلي:

- جمال المحتوى حيث اشتمل على ذخائر التراث العربي شعره ونثره، وحكمه وأمثاله، بما في ذلك من المعاني الفائقة والمباني الشائقة، فقد أخذ هذا الجمال بالألباب، وتمكن من الأفئدة، وتضمن أغراضا متنوعة تلمس جوانب من الحياة مختلفة، وهذا أعانهم على سهولة التجاوب مع متطلبات البرنامج.
- التأثر الواضح والحماس الدافق أثناء عرض النصوص والقائها من الباحث، فلاشك أن المتأثر يؤثر، مما زاد من إقبال الطلاب واستمتاعهم وتأثرهم.
- استشعار المسئولية الدينية والقومية تجاه اللغة العربية، وأن التشبع بجمالها واشباع الآخرين به وعلى رأسهم الطلاب أمر عقدي قومي، حيث إن التربية الجمالية اللغوية يمكن من خلالها الوقوف على أسرار إعجاز كتاب الله وجماله وأحاديث النبي واستشعار الهوية العربية.
- إحساس الطلاب بالتقصير في الجانب الجمالي اللغوي، وأنهم كانوا يؤدون الحصص أداء عاديا روتينيا لا روح فيه، والآن تبدل هذا الإحساس من السلب إلى الإيجاب.
- الأنشطة اللغوية في البرنامج والتي جاءت متعددة الأشكال متباينة الأغراض، فردية وجماعية، حضورية ومنزلية، متسلسلة في خطواتها ، متدرجة في سهولتها وصعوبتها، ساعدت على الممارسة العملية الجيدة ونزع الخجل والسلبية، وزرع الحب للغة العربية والمشاركة في فعاليات البرنامج بإيجابية.

والشكل رقم (٦) التالي يوضح هذه النتائج

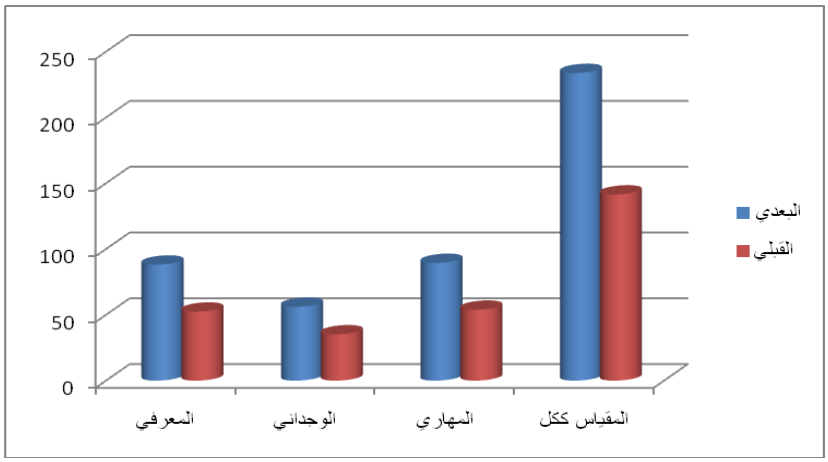

- للتحقق من الفرض الخامس والذي ينص علي " وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مقياس التربية الجمالية اللغوية ومهارات الكتابة الوجدانية استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (١٠) التالي"

جدول (١٠)

مصفوفة معاملات الارتباط بين التربية الجمالية اللغوية ومهارات الكتابة الوجدانية

التربية الجمالية / الكتابة الوجدانية	المعرفي	المهاري	الوجداني	ككل
١	.813**	.752**	.795**	.839**
٢	.769**	.711**	.772**	.801**
٣	.762**	.617**	.745**	.762**
٤	.785**	.720**	.766**	.807**
٥	.857**	.772**	.839**	.878**
٦	.838**	.887**	.831**	.899**
القصة ككل	.880**	.817**	.867**	.911**
١	.838**	.798**	.820**	.871**
٢	.790**	.796**	.791**	.839**
٣	.865**	.855**	.858**	.912**
٤	.806**	.820**	.792**	.853**
٥	.834**	.830**	.824**	.879**
المقال ككل	.869**	.864**	.860**	.916**
١	.738**	.786**	.711**	.785**
٢	.837**	.825**	.814**	.875**
٣	.714**	.682**	.689**	.739**
٤	.722**	.722**	.726**	.767**
الرسالة الأدبية كل	.847**	.849**	.826**	.890**
الاختبار ككل	.885**	.860**	.872**	.926**

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه قوية دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١ بين التربية الجمالية اللغوية ومهارات الكتابة الوجدانية.

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن معامل الارتباط بين المتغيرين التابعين **926.** وهو ارتباط عال ودال إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ ، مما يعني وجود علاقة طردية موجبة قوية ذات دلالة إحصائية، ويعني هذا أن المتغيرين التابعين في هذه الدراسة مرتبطان ارتباطا قويا، مما يعني ضرورتهما معا للطالب الذي يتعلم اللغة العربية، حيث إن تحقق أهداف التربية الجمالية اللغوية لعب دورا كبيرا في تنمية المهارات والأهداف، وأن الجمال اللغوي جزء أساسي ورئيس في الجمال الكتابي، وأنه لا كتابة جميلة بدون تحقق أهداف التربية الجمالية اللغوية؛ لأن الكتابة الوجدانية لابد لها من كلمات جميلة، وأساليب بديعة، وتراكيب موزونة، ومعان عميقة، ، وكل هذه جماليات لغوية، تحقق الارتباط القوي بين المتغيرين التابعين،

ثانيا : توصيات البحث :.

- ❖ الاهتمام بتنوع طرق التدريس حتى تناسب المستويات المختلفة للطلاب ، والتركيز على الطرق التي تحقق المشاركة ، والإيجابية بين الطلاب مثل العصف الذهني ، المتشابهات ، خرائط المفاهيم ، القصة ...الخ
- ❖ ضرورة تبصير معلم اللغة العربية بأهمية التركيز على الجوانب الإبداعية في تدريسها بصفة عامة ، وتدريس التعبير الكتابي بصفة خاصة ، لأنه يعطي الفرصة للطلاب للمشاركة ، والتعاون ، وتحمل المسئولية .
- ❖ لابد من مراعاة حاجات و ميول الطلاب ، والخصائص النفسية و العقلية لهم عند إعداد مناهج اللغة العربية .
- ❖ الاهتمام بتعليم الكتابة الوجدانية ، ومهاراتها لأهميتها في تعلم باقي مهارات اللغة الأخرى
- ❖ الاهتمام بطرائق التدريس التي تهتم بالطالب ، والمتمثلة في الأنشطة الإبداعية المختلفة، مما يجعله إيجابيا و فعالا في عملية التعلم .
- ❖ تشجيع الدراسات و الأبحاث العلمية التي تستفيد من المدخل الجمالي.
- ❖ عقد ندوات لمعلمي اللغة العربية لتبصيرهم بأهمية التدريس من خلال المداخل الجمالية للغة ، وضرورة استخدامها لتحقيق التدريس الفعال والنشط .
- ❖ ضرورة تنوع أساليب التقويم التي تشتمل عليها كتب اللغة العربية بحيث تناسب الفروق الفردية بين الطلاب ، وتثير اهتمامهم .
- ❖ تطوير تدريس مهارات الكتابة الوجدانية في مراحل التعليم الثانوي في ضوء الاستراتيجيات التربوية الحديثة ، التي اتجهت إلى التكامل بين مهارات اللغة العربية في تدريسها .

- ❖ ضرورة الربط بين مهارات الكتابة الإبداعية ، وأهداف التربية الجمالية اللغوية في مراحل التعليم بصفة عامة ، والتعليم الثانوي بصفة خاصة . .
- ❖ ربط الموضوعات الكتابية التي يمارسها الطلاب بمشكلات واقعية في حياتهم ، حتى يتمكنوا من توظيف ما تعلموه ، والاستفادة منه في حل هذه المشكلات .
- ❖ ترك الحرية للطلاب في ممارسة أنشطة الكتابة الوجدانية ، مع مراعاة المتابعة والتوجيه من قبل المعلم، حتى يشعر الطالب بأهميته ، وهذا من شأنه يؤثر تأثيرا كبيرا في تنمية مهارات الكتابة المختلفة لديه.
- ❖ توجيه انتباه رجال التربية و التعليم ، ومؤلفي كتب اللغة العربية بأن يضعوا في حسبانهم البرامج التي تهتم بالاستراتيجيات الإبداعية ، لأنها أثبتت فاعلية كبيرة في تدريس مهارات اللغة العربية .

- ضرورة_تربية الطفل على الجمال وقيمه وثقافته من خلال تعويده على الكلمة الطيبة وفي حسن المنطق وأدب الكلام وحسن المعاشرة وفعل الخير واحترام الحق كما يتجسد في الموضوعات الحسية في الشكل الإنساني وفي اللباس والعطر وحقول الأزهار وهندسة السلوك وتوظيف الجمال في تهذيب السلوك.
- تدريب الطلاب على مهارات اللغة الجمالية ؛ لأن الإنسان العصري الحديث أحوج ما يكون إلى التربية الجمالية لأنه بحاجة إلى الوعي الجمالي الذي يوقظ فيه الإحساس بالقيم والحق ، حيث يتم حشو أذهان الطلاب بالمعارف والمعلومات.
- إعادة النظر في استراتيجيات تدريس اللغة العربية في ضوء المدخل الجمالي واستراتيجياته التدريسية التي تسهم في تنمية مهارات الكتابة الوجدانية والتربية الجمالية لدى الطلاب .

ثالثا :الدراسات و البحوث المقترحة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي ، يمكن اقتراح الدراسات و البحوث التالية لاستكمال جوانب البحث :

- ❖ برنامج قائم على المدخل الجمالي لتنمية التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ❖ تطوير مناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء الاستراتيجيات القائمة على المدخل الجمالي.
- ❖ برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجيات إبداعية .
- ❖ برنامج قائم على استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات التفكير الابتكاري والناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ❖ أثر استخدام المدخل الجمالي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب المعلمين في كليات التربية .
- ❖ تقويم مناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء الاستراتيجيات الإبداعية الحديثة .
- ❖ برنامج قائم على المدخل الجمالي في اللغة العربية لتنمية مهارات التفكير الناقد والوعي به لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين عقليا .
- ❖ تطوير مناهج اللغة العربية بالمراحل التعليمية المختلفة في ضوء المدخل الجمالي .

المراجع

أولا: المراجع العربية :

- أبو هلال العسكري (٢٠٠٠): **الفروق اللغوية**، بيروت، دار الكتب العلمية.
- إحسان عبد الرحيم فهمي (٢٠٠٢) : فعالية استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي و التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي ، **مجلة القراءة و المعرفة** ، العدد الثامن عشر .
- أحمد أبو الحجاج (٢٠٠١) . ، علاقة تنمية مهارات الكتابة الحجاجية بالفهم القرآني الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، **مجلة القراءة و المعرفة** ، العدد الثامن ، ١٢٠–١٧٧.
- أسماء عوده عطا الله الصوفي (٢٠١١): " دور التربية الإسلامية في الحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزها من خلال المؤسسات التربوية"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- إسماعيل ربابعة ، عبدالكريم أبو جاموس. (٢٠١٢). أثر برنامج تعليمي في القراءة الناقضة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف العاشر بالأردن . **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**. المجلد ٢٦ ، العدد(٥)، ص ص ١٠٢٧ : ١٠٥٨ .
- اشرف عبد الهادي ، (٢٠١٣) ، برنامج قائم على المدخل الجمالي في الرياضيات لتنمية التفكير الابتكاري ومهارات التفكير الرياضي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، **رسالة دكتوراه** ، غير منشورة ، كلية التربية – جامعة عين شمس .
- أماني عبد الحميد ، (٢٠٠٩) ، فعالية المدخل الجمالي في تدريس البيولوجي لتنمية بعض المفاهيم العلمية الكبرى آراء الطلاب والمعلمين بالمرحلة الثانوية نحو استخدامه ، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

- أماني محمد عبد المقصود (٢٠٠٤): فعالية استراتيجيات الأسئلة في تنمية الإبداع الأدبي في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية . **رسالة دكتوراه** غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ،.

- أماني مصطفى السيد ، (٢٠٠٨) ، فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي والمتشابهات في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الإعدادية **رسالة ماجستير** ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

- أمل بنت محمد عبد الرحمن (١٤٣٢هـ): " التربية الجمالية للمرأة المسلمة والمستنبطة من القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- الأناسى ، وائل (٢٠٠٢) ، **الشعور وتجلياته في التطور ، الفن ، العلم** ، دمشق ، وزارة الثقافة .

- إيمان على أحمد إبراهيم إبراهيم.(٢٠١٤). فاعلية برنامج في تدريس المفاهيم اللغوية باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية ومهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية. **رسالة دكتوراه غير منشورة**. كلية التربية بالوادي الجديد – جامعة أسيوط.

- إيمان محمد عبد الوارث. (٢٠٠٨). أثر استخدام مدخل القراءة والكتابة للتعلم في تنمية بعض مهارات التفكير العليا والتحصيل والاتجاه في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **رسالة دكتوراه غير منشورة**. كلية البنات للآداب والعلوم – جامعة عين شمس.

- بسام النجار (٢٠٠٤) : برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة خان يونس ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ،.

- ثناء عبد المنعم رجب (٢٠٠٥) : "أثر استخدام المدخل التفاوضي و أسلوب الحافظة على تنمية مهارات التعبير الإبداعي و الاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي" ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، العدد ١٠٠ ، ص ص ٨٩ . ١٥٠.

- ثناء عبد المنعم رجب (٢٠٠٨): أثر استراتيجية مقترحة في التعليم العصري على تنمية الخيال الأدبي والتعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجزء الثاني، العدد ١٣٢، أبريل ص ١٣٢-١٩٢.

- حسن أحمد مسلم. (٢٠٠٠). برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية. **رسالة دكتوراه غير منشورة** . كلية التربية – جامعة الزقازيق.

- حسن الشافعي (٢٠١٢): حق الضبطية القضائية لمن ينتهك حرمة اللغة العربية ،**مجلة أخبار الأدب**، العدد ٩٩٦، أغسطس، مؤسسة أخبار اليوم، القاهرة.

- حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

- حسن علي (٢٠٠٦): **الفيديو كليب وظاهرة الأغاني الشبابية** ، القاهرة، دار المعارف.

- حياة زكريا الآغا (٢٠٠٥): " استخدام ملفات الإنجاز و التعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر بفلسطين " ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس،.

- دعاء محمود عطا الله (٢٠٠٨): "دور التربية الجمالية في تحقيق النمو الشامل لطفل الروضة"، **رسالة دكتوراه**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

- رشدي طعيمة ومحمد السيد مناع (٢٠٠١): **تدريس اللغة العربية في التعليم العام**، القاهرة، دار الفكر العربي.

- زياد علي الجرجاوي (٢٠١١) : "معايير قيم التربية الجمالية في الفكر الإسلامي والفكر الغربي دراسة مقارنة"، **رسالة دكتوراه**، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين.

- سلوى حسن محمد بصل.(٢٠٠٥). المناشط التعليمية المصاحبة وأثرها على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. **رسالة ماجستير غير منشورة** . كلية التربية -جامعة الزقازيق .

- سمير عبدالسلام الصوص ، محمد عبدالرحمن الطوالبة (٢٠١٠) :، أثر برنامج حاسوبي في تطوير مهارة الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي / عمان ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية** ، العدد (١) ، المجلد (٨) ، ص ص ١٢ . ٤٣.

- سيد السايح حمدان (٢٠١٣) :، برنامج في علم البديع لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية وتنمية المهارات الخطابية لدى معلمي اللغة العربية **المجلة العلمية بكلية التربية بالوادي الجديد** ٢٨٧ العدد الثانى عشر – الجزء الأول . نوفمبر ، ٤٤–١٠٢.

- السيد جمعة السيد (٢٠٠٧): ، فعالية استخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **رسالة ماجستير** ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

- شعبان عبد الحكيم محمد (١٩٩٨) :" النقد الجمالي عند العرب من القرن الرابع الهجري وحتى نهاية القرن السابع الهجري"، **رسالة دكتوراه**، كلية الآداب، جامعة المنيا.

- شوقي عبده محمد الحكيمي (٢٠١٠) :" تفعيل دور التربية الجمالية في برامج إعداد المعلمين بالجمهورية اليمنية" **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

- صفوت هنداوي توفيق (٢٠١٢): " أثر التفاعل بين ثلاث استراتيجيات لتدريس النقد الأدبي والأسلوب المعرفي على تنمية الأداء اللغوي ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي " **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة دمنهور.

- طاهرمحمود محمد الحنان ، (٢٠١٥) ،برنامج مقترح قائم على الكتابة الوجدانية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية تعليم أساسي بكلية التربية بالوادي الجديد ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** كلية التربية – جامعة عين شمس العدد السادس والسبعون– يناير ٢٠١٦ م، ص ص٥٧–١٠٠ .

- عائشة الشرفات (٢٠٠٧) : ، أثر استراتيجيتي العصف الذهني وتآلف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهن نحوها ، **رسالة دكتوراه** ، الجامعة الأردنية ، .

- عبد القادر حسين (١٩٨٣): **فن البديع** ، القاهرة ، دار الشروق.

- عبد الله الكندرى ، إبراهيم عطا : **تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية** ، بيروت : مكتبة الفلاح ، ط٢، ١٩٩٦ .

- عبد المنعم إبراهيم (٢٠٠١) : أثر اختلاف طريقة اختيار الموضوعات على مستوى التمكن فى التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **مجلة القراءة و المعرفة** ، العدد ٥ ، ، ص ص ١٢٩ . ١٦٦.

- عبدالله عبد الحميد عبد الحميد.(٢٠٠١). العلاقة بين المعرفة البلاغية واستخدامها فى التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة الجمعية المصرية للقراءة و المعرفة**، العدد (٧) ، ، ص ص ٣ . ٤٦ .

- عزة أحمد صادق (٢٠٠٦):" التربية الجمالية في رياض الأطفال دراسة ميدانية في محافظة قنا"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
- علي أحمد مدكور ، **تدريس فنون اللغة العربية** ، الرياض : دار الشواف ، ١٩٩١ .
- على خليل مصطفى (٢٠٠٣): **الأصول الفلسفية للتربية**، قراءات ودراسات، عمان، دار الفكر.
- على عبد المحسن عبد التواب الحديبى. (٢٠١٢،). فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى متعلمي اللغة العربية. **مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي** .جامعة أم القرى .المجلد الثالث، العدد الثاني، مايو، ص ص ١٧٩ :٢٣٨.
- فاضل فتحي محمد والي (١٩٩٨): **تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية**، حائل، دار الأندلس.
- فاطمة صادق ، إيمان عبد الحق (٢٠١١) ، فاعلية مدخل سجل الأداء التقييمي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **مجلة كلية التربية بالزقازيق** ، العدد (٧٠) ، الجزء الثاني، ، ص ص ٢٩٩ . ٣٢٧.
- فايزة السيد محمد عوض (٢٠٠٢) : مقارنة بين المدخل التقليدي ومدخل عمليات الكتابة في تنمية الوعي المعرفي بعملياتها وتنمية مهاراتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، العدد السادس عشر، ، ص ص ٢٣ . ٧٧.
- فتحى على يونس.(٢٠٠١). **استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية**. القاهرة: دار الفكر العربى.

- فوزي الشربيني (٢٠٠٥): **التربية الجمالية في مناهج التعليم العام**، مصر الجديدة، مركز الكتاب
- فيوليت جورجي ، (٢٠١٠) ، فاعلية وحدة باستخدام المدخل الجمالي في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري والميل نحو البيولوجي لدى طلاب الصف الأول الثانوي **رسالة ماجستير** ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ماهر شعبان عبد البارى.(٢٠٠٩). **الكتابة الوظيفية والإبداعية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد السيد مناع. (٢٠٠٨، يناير). برنامج مقترح لاستخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية التعبير الكتابي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات إعداد المعلمين . **مجلة كلية التربية بالمنصورة** كلية التربية – جامعة المنصورة ، العدد ٦٦ ، الجزء الثالث ، ص ص ٧٧ : ١٠٩.
- محمد المرسي ، (٢٠٠٣) ، مستوى القراءة اللازم لتذوق جماليات النص الأدبي ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، عدد (٢٠) ، ص ص ١٢٢– ١٩٠
- محمد بن عبد الرحمن العريفي (٢٠٠٨): **استمتع بحياتك**، الإسكندرية، دار الكنوز.
- محمد رجب فضل الله. (٢٠٠٣). **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية**. الطبعة الثانية . القاهرة: عالم الكتب.
- محمد صابر سليم ، (٢٠٠١) المدخل الجمالي في التربية العلمية ، **مجلة التربية العلمية** ، عدد (٤) ، مج (٤)
- محمد صالح سمك (١٩٩٨): **فن التدريس للتربية اللغوية**، القاهرة، دار الفكر العربي.

- محمد صلاح الدين مجاور (٢٠٠٠): **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية**، القاهرة، دار الفكر العربي.

- محمود سعيد حسب النبي (٢٠١١): كفايات معلم اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجزء الأول، العدد ١١٧ ديسمبر، من ٦٣- ١٠٦.

- محمود كامل الناقة (٢٠٠٦): **تعليم اللغة العربية : مداخله وفنياته** ، بنها : مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر ، الجزء الثاني ،.

- نبيل على (٢٠٠١) **الثقافة العربية في عصر المعلومات**، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢٦٥، يناير، الكويت.

- نعمت محمد الدمرداش (٢٠٠٨) : " استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي " ، **مجلة كلية التربية ببورسعيد** ، العدد الرابع . يونيو ، ص ص ٢١٨ . ٢٢٤.

- هناء محمد مخلوف (٢٠٠٦) :، برنامج في الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير الإبداعي في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

- وحيد السيد حافظ ، جمال سليمان عطية (٢٠٠٨) : " فعالية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، **مجلة كلية التربية ببنها** ، المجلد السادس عشر ، العدد (٦٨) ، أكتوبر ، ص ص ١٦٥ . ٢٠٣.

- وزارة التربية و التعليم : **المناهج و التوجهات العامة** ، المرحلة الثانوية ، التعليم العام ، قطاع الكتب ، الإدارة العامة للتعليم الثانوي ، ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- At MA Mambaus Sholihin Gresik Through Mind Mapping.
- Charles, Anderson, M., & MacCurdy, Marian M. (2011, Spring).Writing Through Trauma. **The Emotional Dimensions of Teaching Writing** , Composition Studies, Vol. 29, No.1. Retrieved on : 9/ 8 / 2015 available on

  https://www.uc.edu/content/dam/uc/journals/composition-studies/docs/backissues/29-1/Micciche.pdf
- Cobe .P (2006) : Creative Writing , **Restaurant Business** , Vol .105 ,No.11
- Conference, eLearning And Software For Education, Bucharest
- Dixon, Thomas.(2011, Augu). Using historical images to teach emotional literacyin an East London school. **Queen Mary Centre for the History of the Emotions**, University of London.pp 1:31. Retrieved on : 8/ 6 / 2015 available on:

  http://www.qmul.ac.uk/docs/research/65673.pdf
- Eirene, M. (2007): Learning about teaching: Aesthetic practices and arts integration in teacher education, Dissertations, University of Toronto (Canada), ProQuest, UMI
- Elisiegel . (2002): "The Aesthetic Realism Teaching Method" Available from:

- Gerda, V. (2008): Art and aesthetic education: A painter's philosophy, false. Dissertations, Fraser University (Canada), ProQuest, UMI .
- Girod, M. (2001): Teaching for Aesthetic understanding in fifth grad classroom, unpublished doctoral dissertation, Michigan state University, East Lansing.
- Girod,and others.(2003): Teaching and learning science for Aesthetic Understanding .Paper Presented at the annual meeting of American Education Research Association Chicago, Appril.
- Harold, B. (2012): Racial identification, knowledge, and the politics of everyday life in an Arizona science classroom: A linguistic ethnography Dissertations, University of Arizona, ProQuest, UMI .
- Hill, J. (2008): Aesthetic education: Philosophy and teaching artist practice at Lincoln Center Institute,false Dissertations, University of New York, ProQuest, UMI
- http:www.aesthetic realism.net/education-solution- Hs-A.htm.
- Jarf, R. (2009). **Enhancing Students' Writing Skills With aMind**
- John M. (2002): Technology and Aesthetic Education. Acrucial synthesis .Available from (Eric Document Reproduction Service No. EJ 478540).

- Kennedy, W. (2003): Neo-appreciation pedagogy: The pragmatics of reading aesthetic affect in the undergraduate classroom, Dissertations, University of Texas at Austin, ProQuest, UMI
- Lemke, J. (2001): Articulating Comunities sociocultural perspectives
- **Mapping Software.** Paper Presented at The 5th International Scientific
- Martin Courtney. (2014, , Oct). The great gift of human beings is that we have the power of empathy. Meryl StreepReading, Writing, ---Empathy. **The Rise of Social Emotional Learning**. Retrieved on : 8/ 6 / 2015 available on: http://www.dailygood.org/story/824/reading-writing-empathy-the-rise-of-social-emotional-learning-courtney-martin/
- Miftah, Zaini.(2009): Improving The Tenth-Year Students' Writing Ability
- on science education .Journal of research on Science Teaching.N (38).
- Panuccio, Nanci.(2015). Writing For Emotional Impact. Retrieved on : 8/ 6 / 2015 available on:

http://emergingwriters.us/writing-for-emotional-impact/

- RAFAEL, H. (1982): A FEASIBILITY STUDY OF THE PRODUCTION AND IMPLEMENTATION OF TWO CEMREL AESTHETIC EDUCATION PROGRAM SPANISH-BILINGUAL false Dissertations, University of UNITS ProQuest, UMI .

- Rice. Linda .J.(2009.Summer). Writing and Teaching Historical Fiction.The Lantern of Learning with L. M. Elliott. **Journals Published by Virginia Tech Libraries**. Vol. 36, No.3. pp1:13

  http://scholar.lib.vt.edu/ejournals/ALAN/v36n3/rice.html

- Roberts, D. (1988): The early history of the Aesthetic Education Program at Central Midwestern Regional Educational Laboratory, Dissertations, University of Illinois at Urbana-Champaign ProQuest, UMI.

- Sabrhna, B. (2006): Speaking beauties : Language use and linguistic ideologies in Tanzanian beauty, Dissertations, University of Chicago, ProQuest, UMI .

- Scott, N. (1984): THE AESTHETIC USE OF LANGUAGE AND LITERARY EXPERIENCE: AN INTRODUCTORY PEDAGOGICAL ProQuest, UMI. , Dissertations, University of Urbana

- Swangerm,D. (2004): Physical Education, Aesthetic Education, and the Necessities of Democracy.Available from (Eric Document Reproduction Service N. EJ431639).

- Tte J Lubbe ,HenriÃ.(2012). Researching and developing the emotional intelligence of History teachers in the Lejweleputswa District, Free State (South Africa). **Yesterday and Today**. School of Basic Sciences, North–West University, P O Box 1174, Retrieved on : 8/ 6 / 2015 available on:

  http://www.scielo.org.za/scielo.php?pid=S2223-03862012000200004&script=sci_arttext

- Whitener, v. (2003): Preparing pre-service Teachers for Tomorrow.Is Visual Literacy a necessary component?Available from: (Eric Document Reproduction service N.Ed.464064).

- Wong, D; puck .k & the Dewey ideas group at Michigan state university(2007) Learning science : A dewier perspective journal of research in science teaching38(3)317-336

- Yancey, Kathleen Blake. (2009, February). Writing in the 21st Century. **National Council of Teachers of English**. Florida State University, Tallahassee. Retrieved on : 8/ 6 / 2015 available on

  http://www.ncte.org/library/NCTEFiles/Press/Yancey_final.pdf

- Zembylos, M. (2004): Young Children's Emotion Proctices while engaged inlong.Term science investigation.Journal of research in science teaching n.(7).